تنسيقية داريا
www.facebook.com/enab.baladi
enabbaladi@gmail.com

# عنب بلدي

من كرْم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تصدر من داريا

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

العدد الثالث - الأحد - 19 شباط 2012

## الجيش السوري الحر

## بين فكرة تحرير المدن مرحلياً والقصف من الخارج ومبادئ الثورة

8

# 459 مظاهرة في جمعة «المقاومة الشعبية» وسقوط 56 شهيداً ومئات الجرحى على أيدي عناصر أمن النظام، ومزة دمشق تنتفض على مدار 3 ايام وتقدم 7 شهداء على بعد مئات الأمتار من قصر الرئيس!

من مظاهرة تشييع شهداء المزة ١٨ شباط ٢٠١٢

## عنب بلدي... وثورة مستمرة

بقلم إياد شربجي

عندما كنت في الثانية عشرة أو يزيد، وأثناء عبثي المتواصل كأي طفل آخر، صادفت بضعة وريقات مهملة مرمية على سقيفة المنزل، كانت أول صحيفة تصدر في مدينتي، وحملت حينها اسم (صوت داريا) على ما أذكر... كانت تصدر عن نادي داريا الرياضي حيث كان شقيقي الأكبر (المعتقل الآن) يلعب له، والنادي يتبع للبلدية بطبيعة الحال، والأخيرة -كما هو معلوم- مجرد دكان صغيرة من دكاكين النظام، وكان ذلك يبدو واضحاً بشكل فج على صفحات الصحيفة التي تحوّلت إلى بروشور سياحي يتحدث عن المدينة الغناء ذات التاريخ الضارب بالقدم، والحاضر المزهر بفضل انجازات دولة البعث وأمينه العام المناضل حافظ الأسد..!!.... كان ذلك في الثمانينات ولكم أن تتخيلوا ماذا يمكن ان تقرؤوا في صحيفة تصدر في ذلك الوقت.... بالطبع لم يكن أحد يريد أن يقرأ هذه الترّهات، فصدرت من الصحيفة عدة أعداد فقط وتوقفت.... وبقيت هذه الصورة السلبية مطبوعة في ذاكرتي مذّاك.

اليوم وبعد ربع قرن... وعندما أطالع صحيفة جديدة صدرت للتو من ذات المدينة، بهذا المحتوى الهام والتصميم المتقن، وتنطق بصوت الناس، وتعارض الأمين العام للحزب، أدرك تماماً الفارق بين مرحلة العبودية ومرحلة التحرر... الجميل في (عنب بلدي) أنها أصيلة حتى في اسمها، والجميل أكثر أنها لم تصدر في داريا عبثاً أو ترفاً، بل جاءت كضرورة ونتيجة حتمية لحالة الحراك الثوري المزدهر في هذه المدينة الغضّة التي كنت أظنها حتى وقت قريب تبعد أمتاراً عن دمشق، لكنها تبعد أميالاً عن حضارة ومدنيّة العاصمة، إلى أن جاءت الثورة وقرّبت دمشق منها وليس العكس، وصارت داريا مضرب المثل محلياً ودولياً وعرف العالم أجمع قصص الورود وقناني المياه التي وزّعها شبابها على قاتليهم، فدفعوا برضىً وقناعة ثمن نبلهم. أنا في أمريكا في أقصى الأرض الآن، وكلما عرف أحد أنني أنحدر من داريا يقول بإعجاب: غياث مطر... يحيى شربجي!!. يفاجئني هذا الأمر، ويسعدني، ويجعلني أشعر بالأمان والاطمئنان....لم تذهب الجهود سدىً إذاً. تحية للشباب الرائعين الذين يقومون على هذا العمل، وأفخر أنني أكلت من نفس العريشة التي قطفوا منها عنبهم البلدي. أفخر لأنني وهم سوريون أولاً.... وكلنا ثقة بأن هذه الصحيفة الوليدة ستساهم في خلق مشهد إعلامي جديد على الساحة السورية لأنها تصدر باقتدار... وبكل إصرار... رغم الحصار .

## استمرار الحراك الميداني في داريا وقوات الأمن تنفذ المزيد من المداهمات والاعتقالات

2

## التحركات الدولية بشأن سوريا.. هل كان الفيتو المزدوج بداية لطريق جديدة ؟

3

## خالد أبو صلاح.. أمة في رجل

9

نصرة للمدن المحاصرة وحداداً على شهداء المجزرة..

# نساء داريا يعتصمن والكثافة الأمنية تحول دون خروج الثوار في مظاهراتهم

داريا- مراسلون:

اعتصمت ظهر الأحد ١٢ شباط مجموعة من نساء داريا نصرة لحمص والزبداني والمدن المحاصرة ولقراءة الفاتحة حداداً على أرواح شهداء المجزرة التي ارتكبتها ميليشيات جميل حسن التابعة للنظام في داريا وعلى شهداء سورية، وقمن بحرق العلم الصيني تنديداً بالموقف الصيني المعادي للثورة السورية، كما قمن بحرق علم كل من روسيا وحزب الله المؤيدين للنظام السوري وجرائمه، بعد الفيتو ضد مشروع القرار العربي في مجلس الأمن. وانتهى الاعتصام بصلاة الغائب على أرواح شهداء مجزرة داريا وشهداء سورية.

في اليوم نفسه حاول الثوار الخروج في مظاهراتهم الاعتيادية ولكن الكثافة الأمنية في المدينة حالت دون خروجهم ظهر ومساء ذلك اليوم. على صعيد آخر قال شهود عيان إن عناصر المخابرات الجوية قامت بمداهمة بعض البيوت قرب جامع الفارس وفي أرض (نجاصة) على طريق الفصول الأربعة، دون تأكيد لاعتقال أحد في المداهمة.

# انتهاك للمدينة وسطو على المحلات التجارية وترهيب للطلاب..عناصر الأمن يصولون ويجولون

داريا- مراسلون:

انتشرت قوات الأمن والمخابرات الجوية في داريا يوم الثلاثاء الماضي ١٤ شباط في بعض الشوارع والمدارس الرئيسية في المدينة، وشوهد مجموعة من الشبيحة وهم يقومون بعمليات سطو وتخريب قرب جامع أنس بن مالك -دخلة كريستال- ؛ وقاموا بكسر واجهات بعض المحال هناك ونهبوا محتوياتها، ونقلاً عن أحد مصادرنا فإن من بين المسروقات أدوات كهربائية وكمبيوترات وأجهزة الكترونية.

وقال شهود عيان إن موكب ميليشيات الأمن المكون من السيارة المصفحة والمدرعة وسيارتين مدنيتيإن كان قرب مدرسة الثانوية التجارية ونشر العديد من عناصره أمام المدرسة في محاولة لترهيب الطلاب ومنعهم من الخروج في أي مظاهرة، وذلك بعد قيام الطلاب برفع علم الاستقلال فوق بناء المدرسة وكتابة عبارات الثورة على الجدران وإنزال صور السفاح من المدرسة.

وشوهد عناصر الأمن وهم يلاحقون بعض الطلاب قرب المدرسة ويعتقلون طالبين، أفرج عنهما بعد ساعات بعد ضربهم وتهديدهم بالاعتقال ثانية.

أما في مدرسة الثانوية العامة للبنات فقد قامت إدارة المدرسة بتسجيل أسماء بعض الطالبات وأسماء آبائهن وتهديدهن باعتقالهن واعتقال آبائهن في حال خروجهن بأي مظاهرة مستقبلاً، كما تم منع الطالبات من الخروج من صفوفهن، في الوقت الذي كان مبعوث مديرية التربية في زيارة للمدرسة.

# حشودٌ أمنية كبيرة يشهدها الثلاثاء ونشر للقناصة فوق الأبنية

داريا- مراسلون:

شهدت داريا صباح الثلاثاء ١٤ شباط دخولاً أمنياً كبيراً أعاد إلى أذهاننا اقتحام الأسبوع الماضي، وذكرت تنسيقية المدينة على الإنترنت أن الحشود الأمنية رافقتها سيارات المدرعة والمصفحة وسيارة عليها رشاش، وانتشروا في بعض الشوارع الرئيسية في المدينة في شارع البلدية والثورة وشارع الشهيد غياث وقرب دوار الشهيد أبوصلاح (أول طريق الشام) وفي ساحة الحرية.

كما وانتشر القناصة فوق بعض الأبنية في شارع الثورة وشارع الشهيد غياث وقرب المركز الثقافي وفي ساحة الحرية أيضاً.

ووضعت ميليشيات جميل حسن عدة حواجز لتفتيش المارة والسيارات قرب جامع مصعب بن عمير وفي شارع الثورة.

وقام عناصر الأمن قرب منطقة سكة القطار بالقرب من الغزي بإجبار الناس على مسح وإزالة العبارات المبخوخة على الجدران.

# ثلاثة جرحى في إطلاق النار أثناء مداهمة البيوت

سقط يوم الاثنين ١٣ شباط ثلاثة جرحى في إطلاق رصاص عشوائي أثناء حملة مداهمات شنتها قوات المخابرات الجوية على بعض البيوت في منطقة الخليج المحاذية لمطار المزة، دون أن تستطيع اعتقالهم، وذكر الطبيب الذي عالج المصابين أن الإصابات كانت في الأيدي والأرجل وهي متوسطة الخطورة.

# نسوة من داريا يخلصن شابين من الاعتقال

داريا - مراسلون

قامت امرأتان من أهالي داريا الثلاثاء ١٤ شباط بتخليص شابين من أيدي ضابط أمن اعتقلهما بدون أي ذنب قرب المدرسة العامة للبنات حيث كان يتمركز عناصر للجيش في شارع الثورة عند مفرق المدرسة يقومون باعتقال الطلاب، وبعد اعتقال الشابين سارعت اثنتان من نساء داريا للتشبث بالشابين حتى استطاعتا تخليصهما من بين يدي الضابط الذي اعتقلهما هناك، وسط انتشار قناصين اثنين فوق البناء الذي يطل على المقبرة في شارع الثورة وقناص فوق بناء تاج الملوك وآخر فوق مبنى البلدية.

# إشاعة كاذبة يبثها الأمن تثير مخاوف أهالي المعتقلين وتنسيقية داريا تصحح

أشاعت المخابرات الجوية في داريا الثلاثاء ١٤شباط معلومات كاذبة ولا أساس لها من الصحة عن حياة بعض الناشطين والمعتقلين سرعان ما تناقلتها بعض صفحات الإنترنت وتداولها بعض شباب الثورة في داريا، الأمر الذي أثار الخوف والرعب لدى الأهالي.

تنسيقية داريا سارعت إلى إصدار تنويه أشارت فيه إلى أن ما تم تناقله هو «مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة ولا نعرف مصدرها، ومعلوم لدى الجميع أنه لا يمكننا التأكد من سلامة أي من معتقلينا في الفروع الأمنية؛ فهم بحكم المختفين قسرياً لعدم تمكننا من الحصول على أي أخبار بشأنهم» كما وناشدت التنسيقية الجميع الكف عن نشر الشائعات دون التأكد منها، وتمنت «الحرية والسلامة لكل معتقلينا في السجون الأسدية».

# ميليشيات الأسد تقتحم المدارس وتهدد طلابها وأساتذتها

داريا- مراسلون:

اقتحمت ميليشيات جميل حسن بعد ساعات من بداية الدوام المدرسي الثلاثاء ١٤ شباط مدرسة الثانوية العامة للبنات مدعمة بسيارة مدرعة وأخرى مصفحة ووضع بعض القناصة فوق المدرسة، وقاموا بشتم الطالبات وتوبيخهم وتهديدهم بالاعتقال في حال خروجهم في مظاهرات بعد انصرافهم، مما جعل الطالبات يردون بصيحات التكبير وسط جنون رجال الأمن.

كما وجهوا اتهامهم لأساتذة المدرسة وآنساتها بالتغاضي عما تفعله طالبات المدرسة وخصوصاً بعد رؤيتهم لعبارات الحرية وإسقاط النظام لاتزال تملأ جدران المدرسة. هذا ولم يتم اعتقال أي من الطالبات.

على صعيد آخر ذكر طلاب في مدرسة ثانوية الغوطة الغربية أن الأمن داهم المدرسة وضرب بعض الطلاب وهددهم بعدم الخروج في مظاهرات بكلمات السب واللعن والشتم، كما وسمعت أصوات التكبير من داخل مدرسة الحكمة من قبل طلاب وطالبات المدرسة.

# خبر سقوط ثلاثة جرحى يثير اللغط في داريا

ذكرت تنسيقية داريا على الإنترنت الإثنين ١٣ شباط خبر سقوط ثلاثة جرحى في إطلاق رصاص عشوائي أثناء حملة مداهمات، وبطريق الخطأ ذكر المتحدث باسم مجلس الثورة في ريف دمشق الخبر على قناة الجزيرة بسقوط ثلاثة شهداء، الأمر الذي أثار موجة من الأسئلة بين الناشطين وسرت الشائعات في المدينة وسبب لغطاً كبيراً.

مما جعل تنسيقية المدينة تصدر تصحيحاً للخبر الذي ذكر ناشدت فيه الناشطين والأهالي عدم التسرع في نقل أي معلومة مغلوطة والمساهمة في نشرها.

# ساهم في الثورة ولو بتصوير مقطع فيديو

كلنا يتذكر مقطع الفيديو الذي صورته إحدى النساء في درعا اثناء مداهمة البيت من قبل شبيحة الأمن والجيش، وكلنا يعلم مدى التأثير الذي أحدثه الفيديو الذي يظهر اعتقال رجل كبير في برزة والاعتداء عليه ووضعه بطريقة همجية في صندوق السيارة الخلفي.

هذه أمثلة بسيطة عن فيديوهات كثيرة صورها هواة من بيوتهم كان لها تأثير كبير على الرأي العام العالمي وعلى الثوار في سورية، من هنا كانت دعوتنا هذه لكل شخص في داريا أن يساهم في تصوير أي مقطع فيديو من بيته يظهر عناصر الأمن سواء وهم يطلقون النار أو يفرقون المظاهرات أو يقتحمون البيوت، ومحاولة عدم اظهار المكان الذي يتم منه التصوير، وإرساله إلى إيميل التنسيقية وسيتم مراجعته والتحقق من عدم تأثيره على أي شخص ومن ثم نشره.

الإيميل هو: lcc.darayarev@gmail.com

# مظاهرة حاشدة وانتشار أمني وعدة تفجيرات في جمعة المقاومة الشعبية

خرجت بعد صلاة الجمعة يوم ١٧شباط مظاهرتان التقتا بمظاهرة حاشدة في جمعة المقاومة الشعبية، نادت بإسقاط النظام وهتفت للحرية.

ورفع الثوار لافتات داريا «لن تركع إلا لله»، إضافة لعلم الاستقلال، وهتفوا أغاني الثورة السورية (حرام عليك)، كما وأنشدوا أغنية (ماتت قلوب الجيش)، وهتفوا هتافات التضامن مع المدن المحاصرة.

وتزامن خروج المظاهرة مع انتشار أمني كبير في بعض الشوارع الرئيسية ووضع عدة حواجز، حيث شوهد حاجز لميليشيات جميل حسن قرب جامع البشير يقوم بتفتيش المارة والاعتداء بالضرب على بعضهم وسؤالهم عن المظاهرة التي خرجت هناك.

كما وقعت عدة انفجارات في منطقة الخليج حيث سارعت سيارات الأمن إلى المكان مع سيارات الإسعاف، ونقلاً عن شهود عيان فإن عناصر الأمن انتشروا عند الكورنيش الجديد وقاموا بتفجير عبوتين ناسفتين بدون حدوث أية أضرار ثم قاموا بإيقاف سيارة تكسي خصوصي وأنزلوا منها إمرأة كبيرة وطفلة صغيرة وقاموا بتخريب السيارة وأطلقوا النار على الدواليب وكان مصور تلفزيون الدنيا والسورية في المكان لتصوير ما حدث على أن «العصابات المسلحة كسرت السيارات وفجرت وأرعبت المدنيين بداريا».

# ستة وخمسون شهيداً في جمعة «المقاومة الشعبية»

بلغ إجمالي نقاط التظاهر في جمعة «المقاومة الشعبية» ٤٠٨ نقطة تظاهر شهدت ٤٥٩ مظاهرة في كافة أنحاء سوريا سقط خلالها ٥٦ شهيداً ومئات الجرحى.

### ويتوالى القصف على العدية لليوم الرابع عشر على التوالي

استيقظت منطقة بابا عمرو اليوم على قصف وصف بأنه الأعنف خلال أسبوعين قامت خلاله آلة القتل الأسدية الوحشية بإمطار الحي بمعدل أربع قذائف كل دقيقة بصواريخ وقذائف مدفعية ثقيلة ومدافع هاون. واستمر قصف ميليشيات الأسد لحي الإنشاءات وشهد اعتقالات واسعة طالت كل من يشك بانتمائه لصفوف الثورة السورية. هذا وشهدت مدينة الرستن قصفاً عنيفاً بالقذائف الحية دمرت خلاله بيوت فوق رؤوس ساكنيها حيث تعمل الميليشيا الأسدية على تضييق الخناق على مدينة حمص وتفرض عليها حصاراً شديداً محتجزة بذلك حوالي مليون شخص معظمهم من النساء والأطفال داخل المدينة في حركة لعزلهم دون دواء أو غذاء وفي ظروف تخلو من الإنسانية.

### مهد الثورة.. مستمرة في تقديم الشهداء

أما في مدينة درعا فقد شهدت مظاهرات حاشدة في درعا البلد ووجود مكثف لعناصر الأمن والشبيحة هتفوا خلالها للجيش الحر ونادوا بإسقاط النظام. ففي مدينة طفس حصلت انفجارات كبيرة وانتشار كثيف للآليات والمدرعات كما شهدت إبطع حملة اعتقالات واسعة وفي جاسم قامت قوات الأمن بإطلاق النار على المتظاهرين موقعة شهيداً وعشرات الجرحى وفي الحارة قامت قوات الأمن بإطلاق النار على المتظاهرين موقعة شهيداً آخر وعشرة جرحى حالة ثلاثة منهم حرجة أما منطقة الجيزة فتشهد حصاراً كاملاً بالمدرعات مع خشية من اقتحامها.

### حلب الشهباء.. مذ أقسمت عهد الثورة وهي لا تهدأ

هذا وشهدت مدينة حلب خروج عدد من المظاهرات فيها في أحياء الأنصاري والفردوس والمرجة والصاخور والزهرة والميسر قوبلت بالرصاص الحي من العصابات الأسدية أسفرت عن سقوط ثلاثة شهداء.

وارتكبت القوات الأسدية مجزرة جديدة قامت خلالها بإعدام ما يزيد عن ١٥ معتقلاً على الطريق السريع بين أريحا وجسر الشغور قرب إدلب يوم أمس.

### ريف دمشق ومسلسل الاعتقالات والمداهمات والاقتحامات لم يتوقف

وشهدت مدن ريف دمشق مظاهرات حاشدة رافقها إطلاق رصاص على المتظاهرين وحملات دهم واعتقال في دوما حيث استخدمت قوات النظام الأسدية دروعاً بشرية لاقتحام المدينة وشهدت بلدة يبرود ورنكوس وغيرها من مدن الريف الثائر مظاهرات حاشدة أما بلدة معضمية الشام فقد شهدت انتشاراً كثيفاً جداً لميليشيات الأسد وتمت محاصرة كافة المساجد ومنع دخول من هم دون سن الأربعين ترافق ذلك مع نشر القناصة على أسطح المباني المطلة على الشوارع والمساجد وكذلك الرشاشات المضادة للطيران على السيارات رباعية الدفع والمصفحات رافق ذلك حملات دهم واسعة كما تعرضت الزبداني لحملات اعتقال واسعة في ظل أوضاع إنسانية صعبة.

### دمشق، وقلبها النازف، المزة

وشهدت العاصمة دمشق خروج العديد من المظاهرات في الميدان والمزة وبرزة وحي العسالي وكفرسوسة رافقها انتشار أمني كثيف وإطلاق رصاص حي على المتظاهرين في المزة مما أوقع خمسة شهداء عرف منهم الشهيدين حسام الأصفر والشاب بلال طويلة. تبعتها مظاهرات حاشدة في الميدان وكفرسوسة نصرة لمنطقة المزة النازفة.

# التحركات الدولية بشأن سوريا.. هل كان الفيتو المزدوج بداية لطريق جديدة ؟

اعتبر البعض أن فشل مجلس الأمن في استصدار قرار لإدانة النظام السوري هو إعلان عن الوصول إلى نهاية الطريق المسدود في الجهود الديبلوماسية لمعالجة الأزمة السورية، لكن كثيرين راهنوا أن ذلك سيكون بداية لمرحلة جديدة من التحركات الإقليمية والدولية لإيجاد حل للوضع المعقد والمأساوي الذي وصلت إليه سوريا نتيجة تعنت النظام وإصراره على المضي في الحل القمعي. ويبدو ان تتابع الأحداث بعد جلسة مجلس الأمن تدعم الرأي الثاني.

### تحركات عربية ودولية

ففي جلسة وزراء خارجية الجامعة العربية الأحد الماضي بعد أسبوع فقط من انعقاد جلسة الأمن تم الاتفاق على عقد مؤتمر «أصدقاء سوريا» في تونس. كما دعت الجامعة العربية إلى تشكيل قوة حفظ سلام عربية-دولية مشتركة في سوريا، وإلى توفير جميع أشكال الدعم السياسي والمادي للمعارضة السورية، ووقف كل أشكال التعاون الدبلوماسي مع ممثلي النظام السوري وتشديد العقوبات على هذا النظام.

أما البرلمان الأوربي فقد طالب الخميس بإقامة ممرات آمنة لتسهيل وصول المعونات إلى الشعب السوري، وطالب بزيادة الضغوط على النظام السوري.

ومن ناحية أخرى، وصف البيت الابيض اعلان النظام السوري عن استفتاء حول مشروع الدستور الجديد بأنه «مثير للسخرية»، وسط القمع الذي تشهده البلاد. ويأتي هذا الموقف ليؤكد أن محاولات النظام اليائسة لتلميع صورته لم تعد تنطلي على أحد.

### قرار الجمعية العامة

لكن أبرز أحداث الأسبوع الماضي على المستوى السياسي كان تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الخميس بأغلبية كبيرة على قرار إدانة للنظام السوري. صحيح أن قرارات الجمعية العامة ليست ملزمة، لكن لهذا القرار أهمية كبيرة إذ يكشف مدى التعاطف الدولي مع الشعب السوري وانكشاف كذب النظام وازدياد عزلته، كما يشكل دعما غير مباشر للجهود الدولية خارج إطار مجلس الأمن...

وقد جاء قرار الجمعية العامة بعد يومين من تصريحات المفوضة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي أمام الجمعية التي قالت فيها إن القوات السورية ارتكبت «على الأرجح» جرائم ضد الإنسانية خلال قمعها للحركة الاحتجاجية في سوريا.

### مطلب توحيد المعارضة!!

الرئيس الفرنسي ساركوزي طالب المعارضة السورية بالتوحد لكي تتمكن الدول الأخرى من تقديم مزيد من الدعم والمساعدة لها وللشعب السوري! وبينما رأى البعض في كلام ساركوزي دعوة محقة ومنطقية، اعتبر مراقبون أن هذه الدعوة محاولة لتبرير تلكؤ فرنسا ودول أخرى في تقديم المساعدة للشعب السوري الذي يعاني من القمع والمجازر منذ قرابة العام. ويقولون إن الدول الغربية قادرة على تقديم المزيد على المستوى الإنساني والسياسي، وأن المعارضة مجمعة على مطلب إسقاط النظام وبناء دولة مدنية ديمقراطية، ومن الطبيعي وجود أطياف مختلفة ضمن المعارضة ووجود اختلافات حول تفاصيل توجهاتها وطرق عملها.

### مؤتمر «أصدقاء سوريا»

بعد أسبوع حافل بالتحركات الإقليمية والدولية تتوجه الأنظار نهاية هذا الاسبوع إلى مؤتمر «أصدقاء سوريا» المقرر عقده في تونس في الرابع والعشرين من الشهر الحالي، بمشاركة حوالي ثمانين دولة. ويمكن أن يكون هذا المؤتمر بداية لمرحلة جديدة من العمل الدولي خارج إطار مجلس الأمن الذي يبدو مستعصيا على الاتفاق بشأن سوريا نتيجة تصلب الموقف الروسي أساسا والصيني إلى حد ما.

ويأمل السوريون وهم يمضون في ثورتهم رغم كل الصعوبات والتضحيات أن تنتج عن هذا المؤتمر توصيات وخطوات عملية لدعم الشعب السوري على الصعيدين الإنساني والسياسي.

# الملاك الحارس...

وليد طفل في الرابعة والنصف من عمره، استيقظ يوماً من نومه على وقع أزيز الرصاص الذي مزق هدوء الليل وسكونه، وصراخ عصابات الأمن التي مرت بالقرب من منزلهم، بكى قليلاً من خوفه، تسمر قليلاً ثم تساءل عن السبب!! أصبح أمراً مألوفاً لديه أن إطلاق النار هو من عناصر «الأمن» التي تجردت من كل معنى تحمله هذه الكلمة فصارت منبعاً للخوف والوحشية والظلم..

عندما هدأ أهله من روعه وتوالت عليه القبلات والعناق.. أحسّ بالأمان فهو لايزال في المنزل،

بعد طول انتظار، هدأ صوت الرصاص وعاد الليل إلى سكونه... وهدأت الشوارع... عاد الجميع إلى النوم.. إلا وليد.. لم يرد النوم يومها..

عندما سأله الجميع عن السبب.. أجاب بكل ثقة، «ما بدي نام لأن ازا نمت رح يجي الأمن ويأخذ بابا» بعد أن توالت على مسامعه أخبار الاعتقالات العشوائية وكيف أن عصابات الأمن سرقت «بابا» من العديد من الأطفال..

ولأنه اعتبر نفسه الحارس الملائكي لوالده.. ورغم كل المحاولات والمناشدات لهذا الطفل الصغير بأن يعود للنوم، إلا أن كل المناشدات باءت بالفشل، نام كل من في المنزل حتى والده غط في نوم عميق... لكن عيناه الصغيرتان ظلتا مفتوحتين تحرسان والده ومنزله حتى غافله النوم والتعب... وغط هو أيضاً في نوم عميق..

# حبر من نور

سوريا تنتظر أقمارها لتطلّ عليها معلنةً بداية النّصر المظفر، كما يطلُّ الهلال معلناً فرحة العيد، فالأرض اشتاقت للقياكم، والشوارع حنّت لتلك الخطى، وقلوبنا عطشى ببُعدكم، يا من رفعتم رؤُوسكم ورؤُوس من حولكم للعلا بالعز والإباء...

عرفناكم صابرين مقدامين... لا تهزُّكم الشّدائد، فكونوا كما كان عهدنا بكم

ولكن.... آه وألف آه أين أنتم الآن؟!

في أي زنزانة تقبعون؟!

تحت الأرض أم على سطحها؟!

أترون أشعة الشمس الذهبيّة وهي تشعُّ تفاؤلاً بأن يوم النّصر قد اقترب، والقمر وهو يرسل خيوطاً فضيةً ليبعث الحياة في ليل لا روح فيه...

وأنتم تتخبّطون في القيود كالحمامة البريئة في سجن مرعب مظلم وصمت قاتل.

فلله درُّ الحياة كم ستصبح جميلة بلا جنون الطغاة الخائفين من مسجونيهم الأحرار ، ومن كلمة صدق تصدح من حناجرهم .. فهم يكرهون رؤية المنتفضين بالحق ويعشقون لون الدم ورائحته...

فاصبروا وصابروا، فالنصر صبر ساعة... وسيسطُّر التّاريخ بحبر من نور شهداء الوطن ومعتقليه، ليظهروا بأبهى حلّة وصورة بعد عهود من الصمت و الإبكام

جدتم فسالت على الثورات أنفسكم

علمتم الناس في الثورات ما الجود؟!

# في آخر صباح لي...

قبّلتُ يدا أمي ورأس أبي واحتضنتُ إخوتي...قرأتُ بعض آيات من كتاب ربي..علّه يكون سندي وعوني...خرجت إلى حديقة منزلي...رتّبتُ كراسيَّ عزائي وذهبتُ لأنتقي قماش كفني وحملتهُ على كتفي...ودّعتُ أصدقائي...خرجتُ رافعاً رأسي...

فقد حدّدت ساعة وفاتي بمواجهة أعدائي...قابلتهم بصدريَ العاري... أردتُ أن يفهموه هدفي ورسالتي... أردتُ أن اخبرهم أني أريد حريّتي..أريدُ كرامتي...فانهال الرّصاص عليَّ وعلى من كان معي كالمطر...

فجأةً... نلتُ ما كنتُ أتمناه منذُ طفولتي...نلتُ حريّتي...

حمداً لك ربي على ما رزقتني...فقد تذوقتُ بعد شوق طعم الشهادة

سأسكنُ في فردوس وأشربُ من نهر الكوثر...وأنعم في جنان الخلد إلى الأبد..

حمداً لك ربي على ما رزقتني...فقد تذوقت بعد شوق طعم الشهادة

كل ذلك كان ... من أجلكَ يا وطني...

# مسلسل الاعتقالات مستمر في داريا

تواصل المخابرات الجوية مسلسل الاعتقال في داريا حيث طالت العديد من الشباب سواء في حملات اعتقال عشوائية أو في مداهمات للبيوت والإعتداء على الأهالي وتكسير المحلات التجارية كما حدث مع ثائر السقا (أبو النور) في ٨ شباط ٢٠١٢ وهو متزوج وأب لأربعة أطفال، وسومر شمايط الذي اعتقل السبت الماضي ١١ شباط ٢٠١٢.

واعتقل أيضاً الإثنين الماضي ١٣ شباط ٢٠١٢ بلال سليمان السقا من أمام حاجز جامع الوهاب، بينما خرج الشاب سارية خشفة من منزله ولم يعد في نفس اليوم وهو طالب جامعي.

وأعلن ناشطون في داريا عن اختفاء الأستاذ محمد الزعبي من سكان داريا وأصله من ادلب، دون ورود أي خبر عنه.

أما يوم الجمعة ١٧ شباط «جمعة المقاومة الشعبية» فقد داهمت المخابرات الجوية عدة بيوت في شارع الكورنيش الجديد في منطقة الخليج ترافقها تعزيزات عسكرية (مدرعة ومصفحة وسيارة عليها رشاش)، واعتقلت كل من عيد حبيب (للمرة الثانية) وعلي مراد، ومعاذ مراد ويوسف طالب وشادي حمادة وأنس السمرة ومحمد خشفة وعامر خشفة وسلطان خولاني وعصام خولاني وفارس حنون.

على صعيد الإفراجات أفرج الأربعاء الماضي ١٥ شباط عن الشاب عمار عماد العبار المعتقل منذ ثلاثة أسابيع في المخابرات الجوية.

كما أفرج أمس السبت عن بعض معتقلي يوم الجمعة وهم: عيد حبيب، علي مراد، معاذ مراد، يوسف طالب وشادي حمادة

## ساعد في إحصاء معتقلي داريا

تقوم مجموعة (معتقلو داريا) على الإنترنت -وهي خاصة بمتابعة أخبار الاعتقالات التي ينفذها عناصر الأمن والجيش بحق أهالي مدينة داريا- بإحصاء عدد المعتقلين في داريا، وتحاول حصر العدد الكامل في ظل وجود العديد من الأسماء التي لم تصل ولم تنزل في القائمة.

لذا نرجو المساهمة والمساعدة في إرسال أسماء وصور المعتقلين وخصوصاً أولئك الذين لم ترد أسماؤهم في القوائم المتواجدة في مستندات المجموعة.

لمراسلة العاملين في المجموعة وإرسال معلومات عن المعتقلين على البريد الالكتروني:

motakalodaryya@gmail.com

# محمد عدنان شركس

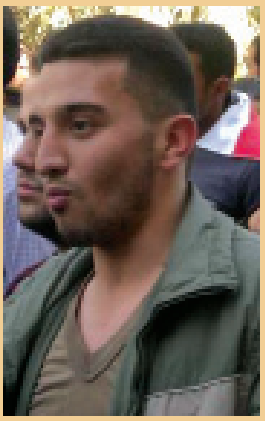

محمد شركس المشهور بـ (أبو عدنان) من مواليد ١٩٨٦م، طالب في كلية الهندسة الميكانيكية وهو من شباب داريا البارزين والناشطين في الثورة السلمية، اعتقل في ١ تموز ٢٠١١ من قبل المخابرات الجوية قرب منطقة السكة بعد إيقاف السيارة التي كان يستقلها مع آخرين.

أبو عدنان هو صاحب الهتاف المشهور في داريا ولاحقاً في كل سوريا (هي داريا ها ها) التي نسمعها في غالبية المظاهرات منذ بداية الثورة.

شوهد محمد شركس آخر مرة في المخابرات الجوية، فرع باب توما، وهو من المعتقلين الذين مر على اعتقالهم في غيابات السجون أكثر من سبعة أشهر بالرغم من مراسيم العفو المزعومة!.

# الأستاذ خيرو عمر الدباس

الأستاذ خيرو الدباس (أبو الخير) من مواليد داريا ١٩٥٩م، يعتبر من القلائل من عمره الذين دعموا الثورة السلمية في داريا وشاركوا فيها، وضحوا في سبيلها بأعمالهم ومشاغلهم التجارية.

اعتقل أبو الخير في ٢ تموز ٢٠١١ بعد مداهمة منزل صديقه، من قبل المخابرات الجوية.

الأستاذ أبو الخير حاصل على إجازة في الشريعة و إجازة في القرآن الكريم، وهو متزوج وله خمسة أولاد، اشتهر منهم الناشط المعروف إسلام الدباس المعتقل منذ ٢٢ تموز ٢٠١١.

شوهد أبو الخير آخر مرة من قبل بعض المفرج عنهم من معتقلي داريا في المخابرات الجوية فرع أمرية الطيران.

## نال شرف الشهادة.. قبل شهادة الثانوية..

وتزف داريا تلميذها النجيب أحمد عيروط شهيداً...

في زمان الطاغية الأكبر تنقلب الموازين... ويصبح الحق باطلاً...والباطل حقاً !! بل وينتشر الحق الذي يراد به باطلاً... ليستميل القلوب... ولكن إذا به بذلك ينير العقول... فتبتعد وقلوبها عنه...

مذ كنا صغاراً.. وأهلونا يعلموننا بأن المعلم يكاد يصل إلى مرتبة الرسول... لأنه لا يعلّم إلا الخير... ولا يدعو إلا إلى الفضيلة... وحلم كل مخلص من الطلاب أن يصبح معلماً... وهذا كان حلم أحمد... أن يتابع دراسته مع معلميه المخلصين...

أما الآن... فما عساي أقول؟؟...

فيد الغدر قررت أن تبحث عن ذاك الطالب المخلص... عن تلميذ وجهه رحماني يحمل في جعبته الخير لبلده ولأبناء جبلته... عن تلميذ تعلم حب الوطن من أجداده... وقرر أن يعلمه لأبنائه ثم أحفاده... عن تلميذ حمل حقيبته واتجه نحو المدرسة... وهو يردد كلمات ليُسمِع بها حتى من في القبور... عن تلميذ قرر ورفاقه أن يكون وطنهم معشوقهم الأول وأن يقفوا جميعاً صفاً واحداً كبنيان مرصوص... في وجه الطاغية وأعوانه، وكل من تسول له نفسه أن يعبث بخضرة بلادهم.... أو يحرم أبناءها رؤية رونقها...

لذا كان قرر أحمد الأول أن يشارك داريا في مظاهراتها السلمية، وأن يشاركها أفراحها في تشييع أبنائها، لينال جسده أولى الطلقات النارية يوم تشييع الشهيد محمود وهبي، إلا أن الرصاصة يومها أبت أن تخترق جسده فمرت جنب رجله ومزقت ثيابه... وتقول أمه لقد عاد أحمد للمنزل ثلاث مرات وثيابه ممزقة وهو يلهث ويركض مسرعاً..

ويخجل صديقه تواضعاً أمام دم الشهيد، ويتلعثم وهو يصف لي حال أحمد يوم وصول الأمن السوري إلى داريا لأول مرة إلى جانب جامع مصعب بن عمير، يوم جرت مداهمات وإطلاق نار على المتظاهرين مباشرة، ثم تختنق كلمات ذاك الصديق ويقول لي أتمنى أن تكون حروف الأبجدية ألف وخمسون حرفاً ربما بذلك تمكنت من صياغة كلمات تفي أحمد حقه، إذ أذهلنا يومها بصموده.. بصوته الذي زلزل الأرض وهو يدعو المتظاهرين إلى الاستمرار...ويتراكض حتى عجزت عيني يومها عن تحيد حالته هل يمشي أم يطير؟...

ولكن.. وفجأة أغلق أحمد كراسه... وخرج... والرحمانية ذاتها تملأ وجهه... وكأنه أمسك بمفتاح النصر...

وتقول أمه كنت أراقب خطواته إذ يمشي واثقاً.. فقد أدى الأمانة وبلغ الرسالة... ونادى في إخوته أن أسرعوا الخطا لنزف الشهيد غياث مطر ليلاقي ربه، وخرج مسرعاً ليحضر موكب التشييع، فإذا برصاصة الأمن السوري تخترق جسده هذه المرة، لتسمو بروحه إلى الجنة.

لم يدرك الطاغية!... أنه بذلك أحيا الشجاعة في قلوب رفاق أحمد...التي افترضها أنها مستميتة جبانة.. وأن الجيل القادم كله لن ينسى أحمد.. لن ينسى خطواته الملائكية... ووجهه الرحماني...

أحمد عيروط ابن السابعة عشر نال شرف الشهادة قبل أن ينال شهادة الثانوية.. ليتوج شهيداً بدل أن يتوج مع المتفوقين... فهنيئاً لك أحمد بشهادتك التي نلتها.. فشهادتك أخروية أمام شهاداتنا الدنيوية الفانية...

## صرخة طفلة مهجّرة.. استشهد والديها..!!

أجبرت تلك الطفلة المسكينة على «السياحة» خارج مسقط رأسها... ولكن هذه المرة لم تذهب برفقة أهلها لتتنزه... بل وحدها... بعد أن وارت التراب على جثماني والديها... تركتهما يرقدان بخلود تحت ثرى بلادها...

ثم... خرجت... أو بالأصح أُخرجت....

تركت ذاكرتها تجلس بجوار قبريهما... ترثيهما أسى لما فعلته يد الطاغية وأعوانه....

أخرجوها قبل أن تودع والديها... إذ جلست طويلاً إليهما... وتحدثت معهما... ولكن عبثاً تحاول... فيد الغدر قد استلت روحهما... ومنعتهما من التجاوب مع طفلتهما...

ذرفت دموعاً سكبتها لتبلل بها ثرى وطنها السليب... ثم صرخت لتخبر العالم أجمع بأن الطاغية قد قتل والديها... ودمر بيتهم الذي قضوا أياماً وليال يبنون جدرانه....

ثم لم يشف غليله بذلك... بل وقتل جيرانها... واعتقل من لم ينج من ظلمه... وشرد من بقي في الحي...

عقلها... لم يستطع أن يجيب عن تساؤلاتها...

ترى... ماذا يريد ذاك الطاغية؟!... هل هو مصاص دماء كالذي كانت تسمع عنه في الحكايات؟!...

أم وحش يتغذى على لحوم البشر؟!..

أو ربما خالته بشكل غوريلا بحجم كبير... تدب على الأرض دباً... تدمر المنازل ... وتأكل الشجر.. وتقتل البشر... وتدنس الحجر... حتى تستطيع أن تمر هي...

لماذا قتلت أبي؟.. ولماذا حرمتني أمي؟؟.. وبأي حق تحرق بيتنا؟... وتذبح نعاجنا؟.. وبقرات جدتي المسكينة... وتغتصب عمتي.. وتمثل بجثة خالتي... وتصفع جارنا على وجهه كفاً يفقده حياته قبل أن يستدير ليدرك من فعل هذا؟..

لماذا سرقت أحلامي؟؟... وأزهار جفقتها ووضعتها في دفتر آمالي؟...

لماذا مزقت دميتي؟؟... ماذا فعلت لك؟؟؟ لماذا تكنّ لها ولي كل هذا الحقد؟...

أنا لم أقتل والديك... فلماذا أنت فعلت هذا؟...

كنت أخرج وأولاد حينا وكلنا أمل أن ينزل أولادك ليلعبوا معنا...

لم نتخيل أن ينزل أعوانك... ليقتلونا... ويقتلوا أهالينا وأحلامنا...

ثم صرخت... وصرخت... وذرفت دمعتين ودمعة...

رثت سوريا الحبيبة... لما حل بها وبأبنائها... ثم حاولت أن تسرع الخطى وهي تتعثر... إذ كانت عيناها قد امتلأتا دموعاً فلم تستطع أن ترى من خلالهما... تجاوزت حدوداً مرسومة لبلدها... وخرجت... وهي تصرخ...

«لماذا فعل بشار الطاغية بنا هذا؟!...»...

لتتلقفها يد العناية الإلهية... وتمسك بيدها... وتوصلها إلى أرض آمنة... وأناس طيبين... «بارك الله بمساعيهم»...

## وصية

وصية دارانية بعد مجزرتي داريا وحمص..
تتخيل نفسها مع الشهداء في عليين...

(ربما كنت الآن قد وصلت إلى جوار ربي... أو ربما ما زلت في طريقي للقاء الباري وأنا أتجول في فردوسه الأعلى....

أتذكر الآن جيداً المسيرة الصامتة التي حصلت في داريا ٢٠٠٣م، وأحمد الله أنني شاركت بها وحملت يومها شعاراً كتب عليه:

«لن ننتصر حتى نقضي على الكذب»....

صدقوني حملت هذا الشعار في قلبي قبل أن أحمله بيدي... وما زلت أؤمن به... لذا أرجوكم أن تتصالحوا مع أنفسكم... أن تعيروا هذه الأمور كل الأهمية... أن يحب أحدكم الآخر... أن تصدقوا في محبتكم... فما أحوجكم الآن إلى قلوب نقية تصدق وتخلص في حبها... حبها لبعضها... وحبها لقضيتها... وحبها للطريق الذي تسلكه للوصول إلى أهدافها حتى لو كانت نهاية هذا الطريق استشهادها... فهل أجمل من الشهادة شرفاً ؟!.

مذ خرجت في اعتصام ١٥ آذار ٢٠١١م، ثم في مظاهرات داريا النسائية منها ومرات مع الأحرار... ثم حملت شمعة الحرية وأضأتها في شوارع داريا علها تنير لنا طريق الحرية... وذهبت لأزور المعتقلين منهم في معتقلهم ومنهم عند عودته غانماً قبساً من حرية... ومنهم قبل عودته لأهنئ أهله بهذا البطل الحر الذي أنجبوه... ثم سرت والدموع تتناثر على وجهي في تشييع شهداء الحرية لأرافقهم إلى مثواهم الأخير... ثم لأعود أدراجي إلى منازلهم التي احتضنتهم... فأهنئ عوائلهم وأشاركهم فرحتهم بعرس أبنائهم...

في كل مرة كنت أشعر أنني أولد من جديد... في كل مرة كنت أسمع صوتي وأنا أهتف فأشعر أنني أطير من السعادة... وأن صوتي يصل إلى أبعد مما كنت أقصد... ولا أخفيكم سراً أنني أصبحت أعشق صوتي وهو يرنّم حرية... سلمية... حرية... وكنت أردد وأنا سعيدة لأنني خليفة الله في أرضه...

وفي كل مرة كنت أخرج كنت أضع الشهادة نصب عيني... وها قد أكرمني الله بها... فأتوسل إليكم ألا تذرفوا دموع الأسى عليّ بل اجعلوها دموع فرح... لأنني وصلت إلى ما رمت إليه... اعذروني ربما سبب لكم فراقي جرحاً لن يندمل بسرعة... ولكن ثقوا تماماً أنني سعيدة جداً لأنني حققت ما كنت أهدف إليه... وأنا على ثقة أنكم ستحترمون خياري هذا وستفرحون لسعادتي التي نلتها....

وأدعو الله أن يكون جرحكم هذا بداية لنهاية جرح الوطن... وأن تكون دموعكم بلسماً يداوي جراح وطني السليب...

أتوسل إليكم أن تسامحوني عن كل هفوة وزلة بدت مني اتجاهكم... سامحوني عن كل كلمة أزعجتكم وكنت قلتها في حقكم....

سامحوني لأنني خرجت دون أن أودعكم... وقبل أن أشكركم على دعمكم المتواصل لي... فأنا واثقة أنكم لم تغلقوا أكفكم وأنتم تتضرعون لله ولسان حالكم لا يبرح يدعو لي... إذ لطالما رافقني دعاؤكم وكانت كلماتكم سنداً لي...

سامحوني أيها المعتقلون الأحرار... فلم أستطع انتظار عودتكم... لأرى تاج الحرية يزين رؤوسكم التي سمت عالياً... فخرجت لأبي نداء الشهادة...

اعذريني أم الشهيد... فلم أقبّل يديك قبل أن أخرج... فمنك تعلمت الصبر...

سامحوني جميعاً لأنني لا أستطيع أن أستشهد لأجلكم إلا مرة واحدة... فو الله أنتم تستحقون أكثر من ذلك... فمنكم تعلمت الحق... ولأجلكم خرجت أبحث عن الحقيقة... ولمستقبل حر لكم طلبت الحرية... فبكم تقويت ولأجلكم عملت...

أرجوكم اصمدوا ولا تصمتوا....

أستحلفكم الله رب الحرية أن تواصلوا الدرب... أن تسيروا على نهج الأحرار... أن تلتمسوا من درب طالبي الحرية والباحثين عن الحق والحقيقة طريقاً تسيرون عليه.....

أنا واثقة أنكم لن تنسوا (عمار - وليد - أيمن - زاهر - المعتز بالله - سامي - أحمد - محمود - وسام - غياث - أحمد - إبراهيم - سمير - طالب - حسين - تيسير - رضوان - أحمد - أسامة - مهند - بلال - غياث - محمد - يمان - صياح - عز الدين - رضوان - عبد الرحمن - حمزة - محمود - علاء - وسيم - باسم - مؤمن - ماجد - منير - محمد زاهر - سمية... )

وها أنا ذا قد وصلت إلى ما وصلوا إليه... وأصبحت أختاً لهم بالشهادة... فأرجوكم تابعوا ما بدأنا به... فتأكدوا أن الحياة لا تستحق أن نعيشها إن لم نكن أحراراً....

أرجوكم تذكروني عندما تزفون كل شهيد... تذكروني عندما تحصدون كل نجاح ترمون إليه... تذكروني عندما تضع كل أم مولوداً جديداً... فهو يستحق حياة أفضل من التي عشناها نحن... تذكروني كلما شاهدتم شجرة تثمر... أو نهراً يجري... فأنتم تستحقون كل خيرات بلادي... وأرض الله واسعة فسيحوا فيها أنّى شئتم....

ابنتكم التي لم تنكر فضلكم عليها... فخرجت لترد جميلكم.... وطلبت الشهادة لتتوج مسارها.....)

## كالجسد الواحد ...

من نتائج هذه الثورة المباركة وبعد مرور حوالي أحد عشر شهراً عليها، أنها خلقت جواً من التآلف والتعاون بين الشعب .. أصبح كلّ منّا يساعد الآخر ، يواسيه ويساعده مادياً ومعنوياً ....

الإضراب حالة روحية والعصيان الاقتصادي يعتمد على التعاون والتشارك أي على العمل الجماعي لأن العمل الجماعي يضمن تيسير الحياة اليومية بشكل أفضل وأسرع ويوسع دائرة الفائدة

## الجمعيات الخدمية:

في المراحل المتقدمة من اقتصاد الكرامة الذي سيتوج بعصيان مدني.. لن تكون احتياجات الشعب مقتصرة على الموارد الأساسية فقط... بل هم أيضاً بحاجة إلى ما يخدم حياتهم من احتياجات أساسية أخرى غير السلع والغذاء... ولذلك يمكن لسكان المنطقة الواحدة تأسيس الجمعيات التالية:

١. جمعية المخبز..
٢. جمعية الصحة
٣. جمعية المياه
٤. جمعية موارد التدفئة
٥. جمعية النقل
٦. جمعية التعليم
٧. جمعية الحرفيين
٨. جمعية المسكن

### جمعية المخبز:

هذه الجمعية بسيطة من حيث الموارد والتنفيذ بالمقارنة مع ضرورة وجودها لنجاح الإضراب.. والعصيان العام....

أهميتها:

يتمحور عملها حول إنتاج الخبز في المنازل لإمداد الأهالي به، حيث لا يستبعد قطع الخبز من قبل نظام الأسد لإجبار الشعب للتراجع عن إضرابهم.....

تتألف من:

مخزن: لتخزين المواد المستخدمة لإنتاج الخبز.
أماكن لخبز الخبز تحتوي على أفران
أشخاص لديهم الخبرة في عجن وخبز الخبز

### جمعية الصحة:

ويتمحور عملها حول تأمين الدواء والخدمات الطبية كالإسعاف والفحص الطبي وغيرها

تتكون من:

مخزون دوائي ومستلزمات طبية وكادر من الأطباء والصيادلة والممرضين. جاهزين لتخديم سكان المنطقة أو المناطق المجاورة.

### جمعية المياه:

يتمحور عملها حو ل تأمين المياه للسكان، فاحتمال قطع المياه كبير جداً من قبل نظام الأسد لإجبار الناس على قطع إضرابهم.

### جمعية موارد التدفئة :

نظراً لأننا ضمن فصل الشتاء ولشح الوقود فإن عمل هذه الجمعية يتمحور حول تأمين سبل التدفئة والملبس والبطانيات وغيرها من مستلزمات الدفء

### جمعية النقل:

يتمحور عملها حول تأمين المواصلات للسكان وشحن البضائع بين المناطق
تتكون الجمعية من سائقين وعربات للنقل

### جمعية التعليم:

يتمحور عملها حول إشغال صغار السن بالتعلم فعقولهم لن تدرك كافة الظروف والحيثيات الحالية التي يعيشونها مما يدفعهم للتصرف بطريقة غير ملائمة في بعض المواقف الصعبة فيتسببوا بالتالي بضغط نفسي على الأهالي ناهيك عن أن هذه الجمعيات تدعم استمرار تطورهم وتعوض عن انقطاعهم عن التعليم النظامي
تتكون هذه الجمعية من مجموعة من المدرسين ومستلزمات التدريس كالكتب والدفاتر والأقلام وغيرها وأماكن للتدريس ويفضل أن تكون البيوت

### جمعية الحرفيين والمهنيين:

ويتمحور عملها حول تأمين الخدمات مثل الخياطة والنسج والصيانة وغيرها

تتكون من:

مجموعة من المهنيين والحرفيين والأدوات اللازمة لإتمام عملها....

### جمعية المسكن:

نظرا لقيام نظام الأسد بقصف الأحياء والمناطق السكنية مما يؤدي إلى تشرد البعض عن منازلهم.وبالتالي فإن عمل هذه الجمعية يتمحور حول تأمين المسكن لهؤلاء الناس. كأن يسكن الرجال جميعهم في منزل واحد والنساء في آخر، وترتيب شغل كافة العقارات الشاغرة المتاحة.

### الجمعيات المساندة:

مهامها:

يتمحور عملها حول الأمن ومعالجة حالات الطوارئ وتنظيم الأعمال

وفيما يلي الجمعيات المساندة التي يمكن تشكيلها:

جمعية الدفاع المدني

ويتمحور عملها حول مراقبة تحركات الجيش والأمن لنظام الأسد ضمن المنطقة وتوجيه رسالات إنذار للأهالي والتدخل عند الكوارث مثل الحرائق أو المداهمات وضبط الأمن ضمن المنطقة. لأن احتمالات حدوث المشاكل والسرقة ستزداد ضمن غياب الدولة مما يفرض على هذه اللجنة حل الخلافات بين السكان في حال حدوثها وتتكون الجمعية من مجموعة من الشبان الشجعان والأدوات اللازمة لأداء مهامهم.

جمعية التنسيق

في حال كثرت أعداد الجمعيات وهذا هو المتوقع عند امتداد الإضراب لفترة زمنية طويلة فستكون مهمة هذه الجمعية هي تنسيق أعمال هذه الجمعيات ضمن المنطقة الواحدة وربطها مع بعضها البعض.

بعد تأسيس كل ما ذكر من جمعيات سنجد أن جميع السكان قد بدؤوا بالعمل والمشاركة من جديد ضمن المجتمع كل حسب إمكانياته وقدراته وسيكون لكل شخص دوره وستعم الفائدة والمنفعة الجميع. فهذه الجمعيات ستتبادل المصالح فيما بينها مثل أن يتم تبادل السلع بين جمعية شراء مشترك لمنطقة ما والخدمات الصحية ضمن منطقة أخرى
أو أن يتم الدفع بالمال لقاء خدمات الجمعيات

### ملاحظة:

الجمعية قد تكون ضمن بناء أو مجمع أو حي أو أي منطقة ويفضل أن لا تكون الجمعيات كبيرة جدا حتى يتسنى لها أن تنظم أعمالها بشكل سريع وأن يكون أعمالها سرية قدر الإمكان.
نلاحظ أن هذه الجمعيات حتى لو لم نستطيع تنظيمها لترقى للمستوى الذي تحدثنا عنه... لها أهمية بالغة جداً...في حال الوصول للإضراب وحتى في حال لم نصل لمستوى العصيان المدني...
فمثلا جمعية الصحة بدأت بالفعل على مستوى المشافي الميدانية مثلا يمكن أن تكون بمثابة جمعية الصحة... حيث أن الجرحى والمرضى لم يعد لهم مكان آمن في المستشفيات مما فرض وجود هذه المشافي..
ومع الأيام سنصبح بأمس الحاجة لباقي الجمعيات لذلك يجب أن نكون مستعدين لنصل تدريجيا لمرحلة العصيان المدني.. التي ستتوج بإسقاط النظام. بأيدي سورية الصنع واستمرار لنهج الثورة السلمية.....
النظام الوحشي المجرم يواجه شعب مبدع قادر على الوقوف والاستمرار في ثورته حتى النصر....
سوف نبقى هنا كي يزول الألم...
سوف نحيا هنا... سوف يحلو النغم.....

## اقتصاد المافيا العسكرية – نظرة مجردة

قام النظام السوري منذ بداية الأحداث باعتماد مبدأ اقتصاد الحرب حيث بدأ بخطة تقشف قاسية على النفقات الحكومية التي اعتبرها غير ضرورية وقلل من نفقات الضبط الاجتماعي وأوقفت جميع مشاريعها للعام ٢٠١٢ مقابل إعطاء هامش عريض للإنفاق على الحملة الأمنية وتزايد صفقات الأسلحة من روسيا وإيران، شهدنا انتشاراً للجيش في كل بقاع سورية ومشاركة كل نقاط الانتشار بشكل فعال في عملية قمع التظاهرات بالتعاون مع الفروع المخابراتية وما يزال النظام مستمراً بخط بياني متصاعد مع استخدام أسلوب القصف في حمص ودرعا وريف دمشق ومناطق من ادلب.

وفي ظل الخلل الامني الذي سببته هذه الحملة نشأت نواة مافيا من الضباط في الأمن والجيش تعمل على ثلاثة خطوط

الأول استغلال الموازنة العامة للدولة في تسخير القسم الأعظم منها للإنفاق العسكري والنفقات التشبيحية حيث هناك تقديرات تقول بأن تكلفة الحملة الامنية خلال الثورة وصلت الى قرابة ١٢٠ مليار ليرة سورية ما يعادل ١٠٪ من الموازنة العامة للدولة.
الثاني استغلال ضباط الجيش والمخابرات لحالة الفلتان الأمني في بيع وتهريب جزء من السلاح والذخائر حتى للجيش الحر بأسعار مرتفعة حيث تصل تسريبات عن بيع بندقية الكلاشينكوف بسعر ١٣٠ الف ليرة سورية بينما تباع الطلقة الواحدة بسعر ١٢٠ ليرة سورية وقس على باقي الأسلحة التي يتم سرقتها من القطع العسكرية وإعادة بيعها او تهريبها.

الثالث العمل على حملات نهب ممنهجة في المناطق التي يحدث فيها اقتحامات حيث يتم البحث عن الذهب والمال في كل مكان تتم مداهمته في المدن الثائرة حيث تؤكد شهادات عسكريين تخرجوا من الخدمة الإلزامية أن الضباط قاموا بعمليات نهب وسطو على المنازل والمحلات التجارية.
إذاً هذه الأحداث خرجت لنا أمراء من النظام حرب يستغلون كل الظروف لا لهدف معين إنما لصالحهم الشخصي وهم مستفيدون باستمرار الوضع الراهن أو بتوقفه.
وفي ظل هذه الضغوط ستعمل الدولة لتغطية عجز مواردها وتزايد إنفاقها إلى التوسع في عملية الإصدار النقدي مما يوقع البلاد في فخ الكساد التضخمي الذي وقعت فيه في الثمانينات وبذلك يدفع الشعب الفاتورة مزدوجة مرة قتلاً وتشريداً ومرة أخرى بارتفاع الأسعار وتكلفة المعيشة

# الجمعية العامة للأمم المتحدة

**- من هم أعضاء الجمعية العامة؟؟**

تتألف الجمعية العامة من جميع أعضاء الأمم المتحدة، ولكل عضو خمسة ممثلين على الأكثر ولكن لكل عضو صوت واحد ...

**- متى تجتمع الجمعية العامة وهل هناك شروط لاجتماعها؟**

١) تجتمع مرة في كل عام في دورة عادية تبدأ الثلاثاء الثالث من أيلول...

٢) يمكن أن تعقد اجتماعات خاصة وذلك في الحالات التالية:
١- طلب مجلس الأمن ٢- طلب غالبية أعضاء الأمم المتحدة
٣- طلب عضو تؤيده غالبية الأعضاء...

٣) يمكن دعوتها للانعقاد في دورة خاصة طارئة خلال أربع وعشرين ساعة بناء على طلب :
١- تسعة من أعضاء مجلس الأمن ٢- غالبية أعضاء الأمم المتحدة ٣- أي عضو تؤيده غالبية الأعضاء...

**- ما هي اختصاصات الجمعية العامة؟**

١- النظر في الأسس التي يقوم عليها التعاون الدولي لصيانة السلم والأمن بما في ذلك نزع السلاح وتنظيم التسلح...
٢- مناقشة أي مشكلة قد يؤثر قيامها في السلم والأمن الدوليين وتوصي بما تراه في شأنها إلا إذا كان النزاع أو الموقف موضع بحث من جانب مجلس الأمن...
٣- استقبال التقارير الواردة من مجلس الأمن ومن الأجهزة الأخرى للأمم المتحدة وبحثها..
٤- انتخاب أعضاء مجلس الأمن العشرة غير الدائمين وأعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي وانتخاب قضاة محكمة العدل الدولية...
٥- إصدار توصيات بتسوية أي خلاف قد يسيء إلى العلاقات الودية بين الأمم تسوية سلمية بغض النظر عن مصدر الخلاف..
٦- العمل على تحقيق حقوق الإنسان وحرياته الأساسية..
٧- زيادة التضامن الدولي في ميادين الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتربية الصحية..

باعتبار أن مجلس الأمن فشل في اتخاذ موقف حاسم من الملف السوري وذلك بعد الفيتو الروسي-الصيني فإنه يجوز للجمعية العامة أن تبحث الموقف في خلال أربع وعشرين ساعة في دورة خاصة طارئة تعقدها لهذا الغرض، وتوصي بما تراه من إجراءات جماعية بما في ذلك استخدام القوة المسلحة من أجل إعادة الأمن والسلم الدوليين إلى نصابهما ....

وقد تم هذا لأول مرة عام ١٩٥٦ حين حلت الجمعية العامة محل مجلس الأمن في إيجاد تسوية لمشكلة العدوان الثلاثي على مصر وفي معالجة هذه الأزمة ...

# الإعلان العالمي لحقوق الإنسان...

لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم.

ولما كان تناسي حقوق الإنسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية آذت الضمير الإنساني، وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة.

ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم الأمر الذي دفع الجمعية العامة للأمم المتحدة كي تنادي بحقوق الإنسان تحت إطار «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان»

المادة ١.

• يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

المادة ٢.

• لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء.

وفضلا عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي لبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلا أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود.

المادة ٣.

• لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

المادة ٤.

• لا يجوز استرقاق أو استعباد أي شخص، ويحظر الاسترقاق وتجارة الرقيق بكافة أوضاعهما.

المادة ٥.

• لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطّة بالكرامة.

# إقرأ دستورك ... !!

انتفاضة الشعب السوري لم تكن على شخص أو على دين أو على أو طائفة.. بل إنه خرج يطالب بالإنصاف خرج يطالب بالكرامة، فكان الرد أطفال مطوقة بأكفان بيضاء وتهديد بإهانة النساء ووو.. وهنا ثار الشعب وصرخ يريد إسقاط النظام... هبت درعا فكشر النظام عن أنيابه وقرر التحول للقتل العلني فهبت دوما وبانياس وبقية المحافظات والمدن والقرى فإن تعبت وأدميت منطقة من الجلد والقتل هبت لها جارتها لتحمل عنها سياط الألم وهكذا... حتى كادت لا تخلو منطقة من سوريا لم يسقط فيها شهيد ولم تعاني مر النظام ووحشيته..

أعلن الشعب استمراره في نضاله حتى ينال حريته وكرامته وليحقق كل ما كان يتمناه من اجل الأجيال التي بعد لتنعم بالأمن والسلام والحياة المتحضرة المدنية... نعم هو الشعب هو من يقول وينفذ هو من ضحى وقاتل بالكلمة وبالفزعة يداً بيد كل يوم فلم تزده المصاعب إلّا قوةً ولم يكسبه الموت والألم إلا قوة وإرادة وتحدي...

هل ما طالب به ذلك الشعب الأبي كان عصياً عن التنفيذ؟!

هل كان جرماً أم إثماً؟! هل ثورتنا لا تستظل تحت مظلة القانون؟!

ألم تقرؤوا الدستور السوري الفصل الرابع المادة ٢٥ «الحرية حق مقدس وتكفل الدولة للمواطنين حريتهم الشخصية وتحافظ على كرامتهم وأمنهم»

المادة ٢٨ من نفس الفصل

١- كل متهم بريء حتى يدان بحكم قضائي مبرم.

٢- لا يجوز تحري أحد أو توقيفه إلا وفقا للقانون.

٣- لا يجوز تعذيب أحد جسديا أو معنويا أو معاملته معاملة مهينة ويحدد القانون عقاب من يفعل ذلك.

٤- حق التقاضي وسلوك سبيل الطعن والدفاع أمام القضاء مصون بالقانون.

فهل طبق النظام دستوره؟!!...

فإذن سقط النظام بقانونه وأصبح خارجاً عن القانون وأصبح خروج الشعب عليه أمر مشروع، أما قتل المتظاهرين السلميين من قبل قوات الجيش الباسل وقوات الأمن الرسمية وغير الرسمية فأبشركم فهي جرائم حرب والنص كالتالي في نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية:

«الجريمة ضد الإنسانية تعني بالتحديد أي فعل من الأفعال المحظورة والمحددة في نظام روما متى ارتكبت في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أية مجموعة من السكان المدنيين وتتضمن مثل هذه الأفعال القتل العمد، والإبادة، والاغتصاب، والعبودية الجنسية، والإبعاد أو النقل القسري للسكان، وجريمة التفرقة العنصرية وغيرها. الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية عرضة للعقاب بصرف النظر عن ارتكابها وقت الحرب أو السلام».

وفي تعريف آخر للباحث وليم نجيب جورج نصار: هي تلك الجرائم التي يرتكبها أفرادٌ من دولةٍ ما ضد أفراد آخرين من دولتهم أو من غير دولتهم، وبشكل منهجي وضمن خُطَّةٍ للاضطهاد والتمييز في المعاملة بقصد الإضرار المتعمَّد ضد الطرف الآخر، وذلك بمشاركةٍ مع آخرين لاقتراف هذه الجرائم ضد مدنيِّين يختلفون عنهم من حيث الانتماء الفكري أو الديني أو العِرْقي أو الوطني أو الاجتماعي أو لأية أسبابٍ أخرى من الاختلاف. وغالبًا ما تُرتكب هذه الأفعال ضمن تعليماتٍ يصدرها القائمون على مُجْرَيَات السلطة في الدولة أو الجماعة المسيطرة، ولكن ينفذُها الأفراد. وفي كل الحالات، يكون الجميع مذنبين، من مُصَدِّري التعليمات إلى المُحَرِّضين، إلى المقْتَرفين بشكلٍ مباشر، إلى الساكتين عنها على الرغم من علمهم بخطورتها، وبأنها تمارَس بشكلٍ منهجيٍّ ضد أفراد من جماعة أخرى.

وتطورت الملاحقة الدولية لها، حسبما جاء في نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية، بحيث إنه يصبح الفرد مذنبًا بجريمة ضد الإنسانية حتى لو اقترف اعتداءً واحدًا أو اعتداءين يُعتبران من الجرائم التي تنطبق عليها مواصفات الجرائم ضد الإنسانية، كما وردت في نظام روما، أو أنه كان ذا علاقة بمثل هذه الاعتداءات ضد قلة من المدنيين، على أساس أن هذه الاعتداءات جرت كجزء من نمطٍ متواصلٍ قائمٍ على سوء النيَّة يقترفه أشخاصٌ لهم علاقة بالمذنب.»

هذا من زاوية قانونية أما من ناحية إنسانية فأريد أن أقول كلمة أخير للأخوة الصامتين والمؤيدين.. بعد كل ما قيل أنتم لا تشكون بشرعية نظام حكم على جثث شعبه ولكن تشكون في شرعية شعب بأكمله ..

# الجيش السوري الحر
## بين فكرة تحرير المدن مرحلياً والقصف من الخارج ومبادئ الثورة

نتعلم كل يوم من تجاربنا الخاصة، وتزيد خبراتنا العملية، لتضيف إلى معارفنا النظرية الكثير من المصداقية، أو لتعدّل أو تصحّح عليها، بمقدار تمحيصنا ومراجعاتنا.

**لنبدأ** من حيث يجب أن ننتهي... المظاهرات السلمية أقضت مضاجع النظام، وهددت وجوده، واتخذ النظام من اليوم الأول قراراً على أعلى المستويات، أن لا يسمح باعتصامات أو بساحات حرية، لأن النتيجة واضحة تماماً، سقوطٌ حتمي للنظام في حال احتل المتظاهرون الساحات الرئيسية في المدن، وأهمها دمشق.

مع كل هذا، فإن النظام حارب المظاهرات مهما كانت، وأطلق عليها النار المباشر من دون رحمة أو تمييز، لأنها أيضا تعكس للشعب السوري في الداخل وللعالم في الخارج أن الشعب السوري لايزال ينتفض على حاكمه ويريد إنهاء حكمه.

لأجل هذا، ولأجل حماية هذه الثورة السلمية واستمرار خروج المظاهرات حتى إسقاط النظام، وبأقل خسارة بشرية ممكنة، برز دور الجيش السوري الحر.

ولكن مع الوقت، ومع استمرار بطش آلة النظام، تضخمت التجربة العسكرية للجيش الحر، وأصبح هناك حديث عن سيطرة كاملة لحواجز المدن، وتحرير كامل للمدن كإدلب وحمص والزبداني وغيرها ...

نسي الناس، والجيش الحر معهم، أن هذا النظام ليس عنده محرمات يمتنع عن ارتكابها، فلم يتوانى أبدا في البدء بقصف المدن من خارجها، وبعد تهديمها بالكامل يبدأ باجتياحها، مكبدا إياها خسائر فادحة.

ماذا بعد هذا الكلام الذي نتوقع أن يوافقنا عليه الكثيرون ؟

الحل هو في توجيه بوصلة الجيش الحر نحو هدفها الأول التي خرجت من أجله في بداية الثورة، طالما أن ميزان القوى العسكرية والانشقاقات لا تزال تحت مستوى الطموح، وأقل من مستوى الألوية والفرق، التي تستطيع حماية نفسها من آلة النظام العسكرية والأمنية.

أي المطلوب أن تعود مهمة الجيش الحر وفقط، حماية المظاهرة السلمية التي توصل الرسالة لكل العالم أننا لا نريد هذا النظام. وحماية المظاهرة يعني تأخير وصول الأمن إليها حتى يتفرق المتظاهرون، عن طريق وضع بعض الحواجز في الطرقات التي تقصدها قوات الأمن عادة، وبث الخوف في نفوس ميلشيات الموت، بإطلاق الرصاص في الهواء قبل بدء المظاهرة، بحيث تصل رسالة أن الطرقات مغلقة وتحتاج لتجهيز بعض القوات من قبلهم حتى يتم اختراقها، ومراقبة الطرقات حتى يتم الحذر من قبل المتظاهرين، ويأخذوا قرارهم ووقتهم بالانسحاب.

هذا ما تُعلّمنا إياه التجربة التي نراها بأم أعيننا في حمص والزبداني وغيرها، فليس الهدف هو تحرير مدن لفترة بسيطة، ولكن الهدف هو تحرير سوريا من النظام القائم، وهذا يجب أن يتم عن طريق استمرار المظاهرات حتى تأتي اللحظة المناسبة لسقوطه.

لو فرضنا جدلاً أن النظام استطاع أن يتخلص من المظاهرات السلمية، وبقي أمامه الجيش الحر فقط، سيكون النظام حينها قد كسب أكثر من نصف المعركة، لأنه سيقول للعالم حينها، أين الناس الذين يحتجون ويتظاهرون ضد حكمي؟ لا يوجد سوى عصابات مسلحة فقط، وهذا ما يقوله هو من يوم الثورة الأول، ولكن هذه المرة فعلا لا وجود لمظاهرات.

هذا ما يجب أن يكون واضحاً وجلياً للمتظاهرين وللجيش الحر وللشعب السوري بأكمله، ليست مهمة الجيش الحر أن يصعد عسكريا مع النظام ولا أن يستهدف مقاراً أو أبنية أمنية، لأن الضحية الأولى والأخيرة ستكون من الشعب السوري (مدنيين أو معتقلين)، وليس مهمته أيضا تصفية من يتعامل مع النظام ممن يُسمّون عواينية، ولكن مهمته تأديبهم فقط وإيجاد بدائل أخرى عن القتل.

التزام الجيش الحر بهذه المبادئ، يعني عدم إلجاء المدن ليتكرر فيها نفس المشهد الحمصي أو الزبدانيّ أو غيره، وعلينا كلنا أن نكون منطقيين في تصوراتنا، فحتى يسقط النظام، ستظل فرق الشبيحة والأمن تجوب الشوارع وتعتقل بعض الناس وتقتحم وتسرق بعض المحلات، وسيسقط العديد من الشهداء، وهذه هي ضريبة حريتنا وكرامتنا، ولكن بالمقابل، سيكون الناس قادرين على الاستمرار بثورتهم، فيوم للمتظاهرين ويوم للشبيحة، ولكن أن نتخيل أن تصبح كل الأيام للمتظاهرين فقط، فهذا ما لم يحن وقته بعد، ولكن وكما تُحدّثنا سنن التاريخ، فقد بات يومهم قريبا.

يتبع ....

# المرأة في الثورة السورية (المناضلة و الشهيدة و مربية الأحرار)

**ظلماً للمرأة عزلها عن حركة المجتمع بدلاً من منحها متسعاً لكي تخوض دورها الريادي في تغيير المجتمع**

ظن البعض أن الأمر بحاجة إلى شوارب وعضلات أكثر مما هو بحاجة إلى إرادة وتصميم!

لكن لأن المرأة عُرفت في مجتمعاتنا بأنها ساندت الرجل في كثير من المواقف فلم تكن لتتوانى عن التأخر في خوض ركب الثورة السورية ومنحها لمستها الأنثوية الحنونة الرقيقة والمكمل لدور الرجل، لا بل كانت سباقة في كثير من الأحيان.

حيث خرجت المرأة وأبرزت دورها الفعال في المشاركة والمساهمة يداً بيد إلى جانب الرجل، لأن حرصها على الوطن لا يقل عن حرصه.

بدأت القصة عندما كسرت المرأة حاجز الخوف الذي صنعته الأعراف والتقاليد الاجتماعية الذي ساهم النظام في ترسيخها عقوداً طويلة، مما دفعها في بعض الأحيان إلى قيادة حركة الاحتجاجات منذ انطلاقتها فحققت حضوراً سياسياً كبيراً إلى جانب الرجل، كما ساعدت مشاركتها على إظهار الوجه المتكامل للثورة السورية وبأنها لا تقتصر على فئات محددة من فئات الشعب، دفعها إلى ذلك بعض ما ذاقته من ظلم، فطبيعة المرأة السيكولوجية جعل من وقع الظلم عليها مضاعفا، فحين ظلم النظام والديها وزوجها وابنها وأخاها كان يشتد عليها الألم، بالإضافة إلى ما تعرضت له هي نفسها من ظلم.

فمع انطلاق شرارة الثورة كان للمرأة مشاركة في جميع مظاهرها وأشكالها، لا بل تحملت أعباء هذه المشاركة، فلم يكن نصيب المرأة أفضل من نصيب الرجل، حيث تعرضت للملاحقة والاعتقالات التعسفية من قبل النظام الهمجي بشكل لم يحترم خصوصيتها، ناهيك عما تعرضت له حين نزلت إلى الشارع مطالبةً بحقوقها في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية من رصاص حي أرداهن بين شهيدات وجريحات، فلم يثني هذا الفعل الإجرامي من إصرارها وعزيمتها بل ساهم في تشجيع الرجل على الاستمرار في الثورة ضد الظلم، فكانت المرأة عوناً لزوجها وابنها وأخيها وشكلت دفعاً لهم في كثير من الأحيان وعلى عدة مستويات:

### المرأة الأم

ربما هي أكثر من خَبِر النظام وعرفه، فسنين حياتها كان كافية لتجعلها حذرة بعض الشيء، خوفاً على عائلتها من بطش النظام الذي عاصرته أطول مدة زمنية، و كان حقاً عليها هذا الحذر، لكن لم يكن ليمنعها من صد ابنها وابنتها عن بناء وطنهم بعيداً عن الاستبداد والعبودية.. أدركت أن سكوتهم وصمتهم لم ينفع شيئا، شهدنا كثيراً من الأمهات كانت تدفع بابنها وزوجها للنهوض معها في المجتمع وفي تحقيق حلمها بأن يعيش أبناؤها في ظل دولة محررة من الاستبداد والقمع، في ظل دولة يحيون فيها أحراراً لا عبيد .

فاجأت الجميع بصمودها وصبرها وإصرارها على أن يحصل الجميع على الحرية المنشودة، كان دليلاً على ذلك نزولها إلى الشارع وتخليص الشباب من قبضة الاعتقال، مدعية أنهم أبناءها حتى لا يقعوا فريسة لهذا النظام الوحشي، ولم نكن لننسى دورها في تأمين حاجيات الثورة، فحاكت الأعلام ولحشة الاستقلال «علم الثورة» .

### الفتاة الناشطة

ساهمت كثير من الفتيات في الصحافة الالكترونية من خلال إعداد التقارير ونشر المقالات كإعلاميات ومدونات وناشطات حقوقيات، الأمر الذي عرض الكثير منهن للاعتقال التعسفي والإهانات الأدبية والأخلاقية كمحاولة في منع حرية التعبير ولجم الكلمة الحرة وإخماد دورهن .

نزلت إلى الشارع وشاركت في المظاهرات والاحتجاجات المناهضة للنظام لا بل تمتعت الكثير من هذه المظاهرات باستقلالية نسائية سواء في التجهيز للمظاهرات أو في توثيقها من خلال تصويرها وحرصها على إيصال الحقيقة إلى أجهزة الإعلام فأثبتت بذلك أنها أهل لقيادة الحراك الميداني .

### وعي فتيات داريا

« هن جزء وعينة عن وعي فتيات هذا الوطن الحبيب » ^_^

عندما أطلقت مجموعة أيام الحرية مشروع هدايا عيد الميلاد سارعت فتيات داريا للمشاركة بهذه البادرة الرائعة .. فحاكت هدايا لأخواتهن المسيحيات لتقديمها لهن في أعيادهن كعربون محبة وحرصاً على التكاتف و الوحدة الوطنية لإحباط كل محاولات النظام القذرة لبث الفتنة بين أبناء المنطقة الواحدة، مظهرين بذلك مدى وعي ونباهة الفتاة السورية .

وتستمر قصة شعب يداً بيد، إمرأة و رجل، فتاة وشاب حتى بلوغ شمس الحرية المنشود ...

رحم الله شهيدات سورية وصبر أهلهن، وجعل دمهن مداداً يكتب للمرأة السورية تاريخاً جديراً يرتقي بالمرأة إلى مكانتها الحقيقية في المجتمع في ظل طاعة الله .

# منحبك !!!

ماذا لو لم يكن الحب أعمى !؟

تعليق: ما كان أحد قال «منحبك»

فيسبوكيات

يبدو أن المنحبكجية وقعوا في حب الأسد الابن ليس من النظرة الأولى، بل من الصورة الأولى، فعلاقته بالشعب لم تتعدى سوى تعاطيهم صوره، وللمفارقة فقد كان أول ظهور له في برنامج حواري في التلفزيون السوري بعد شهور من اشتعال الثورة السورية، أي بعد ١١ عاما من استلامه الحكم!!

تم تكريس «منحبك» عام ٢٠٠٧ عند تجديد ولاية الأسد الابن لفترة رئاسية جديدة، حيث كتبت على اللافتات التي تحمل صورته ومن خلفه علم سوريا، في تلك الأيام عمت الكلمة الشوارع والجدران واللافتات والإعلام السوري، مع أني لا أعرف من أجل إقناع من تم كل هذا !؟ لإقناع العالم الذي يتفرج على هذه المهزلة ويضحك علينا!؟ أم أنها الكذبة التي كذبناها وصدقناها!؟

وعادت «منحبك» للظهور لمواجهة الثورة السورية، وأصبح مؤيدو بشار الأسد يسمون «المنحبكجية».

«منحبك» هذه وحدها مصيبة أخرى، ليس لأني لا أحبه، ولا يزعجني أبدا أن يحبه من يريد ذلك، لكن غباء هذا الشعار حين يتم استخدامه فيما يتعلق بقيادة دولة مثير للجنون، إذ يكرسون معيارا عاطفيا لا أساس له، في حين يفترض أن تكون الكفاءة والجدارة وخدمة الوطن والشعب هي المعيار، من يقنع الناس بتوقد عقله ومؤهلاته القيادية والسياسية.

الحب شيء والسياسة شيء آخر، لدينا إرث ثقيل من السياسة العاطفية التي تلعب على وتر الغرائز والمشاعر، وليس العقل للأسف، ما يؤدي إلى التضليل والانتهازية، وسيطرة المكاسب الشخصية والمصالح قصيرة المدى.

صوتي الانتخابي أعطيه لمن يقنعني، وليس لمن أحب، ويجب أن تعرف تماما قدرات وحجم وكفاءة من تحب، وخاصة ذوي القربى، فهذا يدخلنا مجددا في حلقة الوساطة والمحسوبيات والفساد، لا يمكن أبدا أن ندعم أحد إلا لكفاءته وبرامجه وعمله وقدرته على تحمل المسؤولية وإنجاز خطوات ملموسة إلى الأمام.

أيا كان الحاكم القادم لسوريا، وحتى ولو كان سليل الملائكة، لا يجب الوقوع معه في فخ «منحبك» أبدا، أو أي فخ عاطفي آخر، سنكون شعبا عقلانيا في خياراته وتقديره لمصالح وطنه العليا، أما السياسي الذي يرمي شباكا عاطفية ولا يحترم عقول الناس، فهو شديد المكر إذا كان يتعمد ذلك، وشديد الغباء إذا كان لا يدركه.

مجد يحيى

# خالد أبو صلاح... أمــة فـي رجـل

**منذُ** اندلاع الثورة السّورية وهي تقدّم لنا الكثير، ولربما من أهم إنجازاتها أنّها رفعتْ أقواماً ووضعتْ آخرين، منْ خدمَها أكرمتهُ ورفعتْ قدرهُ، ومن خذلَها رمتهُ ولفظتهُ..

فقد عرّفتنا إلى رجالها الجُدد، وبدأتْ بتسجيل أسماء في ذاكرتها لم نكن لنعرفها يوماً، هذه الأسماءُ لرسل الخلاص الحقيقيّين، الذين يصنعون الآن مجد سوريا الجديدة، ويرسمونَ ملامحها، فهم القادة الميدانيّون، والأبطال الذين يواجهون الرّصاص واقعاً وليسَ عبر صور شعرية أو خطبة نظرية رنّانة، ومن بين هذه الأسماء....

اسم لمع في سماء سوريا... برق في أمّ الشهداء حمص... من بابا عمرو الأبية... أخافَ وأرهبَ النظام الأسدي.... إنه خالد أبو صلاح.. ذو الـ ٢٥ ربيعاً.. صاحب أول ظهور علنيّ على التلفاز من وسط حمص في نقل مباشر للأحداث، فكان مراسلاً لقناة الجزيرة.. لا يكادُ يمر يومٌ من أيام الثورة المباركة إلا وله فيها جولةٌ وهمّةٌ وقصةٌ وجهاد.. فهو الإعلاميّ والمسعف والنّاشط والمحرك الحرّ الشّريف الثّائر الذي لا يهدأ، والفارس الذي لا يترجّل.

لقد كان أبو صلاح مع المراقبين دليلاً ومتابعاً، ومع الجيش الحر نصيراً ومثبتاً، ومع الجرحى أنيساً ومسعفاً، ومع أهل الشهداء مصبّراً ومواسياً، ومع القنوات الفضائية كاشفاً للحقائق الميدانية وفاضحاً لجرائم الأسد، ومع التظاهرات ناشطاً ومحركاً...

فحيثما يكون القصفُ والقتلُ في بابا عمرو يكون حال أبو صلاح هو النّدُّ لكليهما معاً... تجده بين أنقاض البيوت المدمّرة.. يدافعُ عن قضيته برباطة جأشٍ وعزيمة لا تفتر وثقةٍ بحتمية الانتصار.

حين قُتل أخوه أحمد ذو الأربعة عشر عاماً أمام أحد المخابز في حمص بكى وانتحبَ قليلاً لكنّه حمدَ الله وقال «لقد كنتُ أخشى أن تنتصرَ الثورة قبل أن تقدّم أسرتي شهداء في سبيلها» قالها ثم عاد إلى ميادين المواجهة..

وبعدَ أن خرجت بعثة المراقبين العرب بتقرير على أنّ الوضع في حمص غير جيد ولكن لا يوجد شيء مخيف ولم تقع اشتباكات... استطاع بطلُنا الإعلامي خالد أبو صلاح في غضون دقيقة ونصف بكل شجاعة وإرادة أن يفضح مجازر النظام أمام البعثة وأجبرهم أن يتوجّهوا للوقوف على حطام وأطلال بعض الأحياء الدّارسة وليقدّم الأدلّة القاطعة على شكل صفعات على وجوه المهرّجين القتلة وأتباعهم من شهود الزّور على أن هذا الخراب تمّ بسبب آلة النظام الدموية.

ولا ننسى أبو صلاح عندما أدى دوراً رمزياً وهو إعادة دبّابة استولى عليها الجيش الحر، إلى الجيش المأمور بأداء مهمّة إبادة الشعب، وذلك تنفيذاً لمادة رئيسة من نص البروتوكول تتعلق بإنهاء المظاهر المسلّحة ليُبرّئ جانب الجيش الحر ويؤكد للجامعة العربية وللعالم أنّ من لا يُوقف المظاهر المسلّحة هو «النظام الدموي» لا سواه.

كما وأظهرت الثورة السوريّة موهبة كتابة الشعر لدى أبو صلاح فزاد ذلك من محبة النّاس له وخوفهم عليه فمثلُه يكون هدفاً للرّصاص.... ولم يمض الوقت حتى جاء نبأ إصابته بجروح جرّاء القصف الذي استهدف أحياء عدة في حمص...

«أنا لست أفضل من كل أصدقائي الذين قتلوا برصاص السلطة الحاكمة» هكذا كان ردُّه لمن نصحوُه بتوخّي الحَذر ولكنّه لم يستطع منعهم من مواصلة النظر إلى وجهه الحمصيّ البدويّ الشجاع بوصفه أحد أبرز الوجوه التي قدّمتها الثورة كنموذج لوجه سوريا الذي يريدونه..

وفي أحداث حمص الأخيرة وجه أبو صلاح نداء استغاثة للعالم الإسلامي لينقذَ الأهل في بابا عمرو وسط حالة غذائيّة وطبيّة وإنسانية سيئة.

فالثورة السوريّة بأمثال خالد أبو صلاح وهم كثر، أصلب عوداً وأقوى عزيمة، فلا غنى للثورات عن الملهم وصاحب الإرادة والمواهب، لأنّ الثورة لا يمكن أن تستمر من دونهم، ولن ينقطعَ نسلُ الشرفاء والأحرار على مرّ الأزمنة، وخالد أبو صلاح سيحرك خلقاً كثيراً داخل سورية وخارجها، هكذا هي طبيعة التّأثير، ساحرة جذابة مقنعة، تفعلُ الأفاعيل وتأتي بالأعاجيب....

# إبراهيم الفقي.. رائد التنمية البشرية في العالم العربي

الدكتور إبراهيم الفقي من مواليد ١٩٥٠م حاصل على درجة الدكتوراه في علم الميتافيزيقيا في جامعة ميتافيزيقيا بلوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، ومؤلف علم ديناميكية التكيف العصبي وعلم قوة الطاقة البشرية، عاش في مونتريال بكندا مع زوجته آمال وابنتيهما التوأم نانسي ونرمين. كانت حياته في البداية عادية جداً ولكن أكثر ما يميزه الهمة العالية وإصراره الدائم على تحقيق أهدافه، فقد كان النجاح صفة من أهم صفاته حيث حصل في شبابه على بطولة مصر في تنس الطاولة لعدة سنوات كما ومثل مصر مع المنتخب الوطني في بطولة العالم لتنس الطاولة بألمانيا الغربية عام ١٩٦٩.

سافر الدكتور إبراهيم الفقي إلى كندا هو وزوجته وهو لا يمتلك شيئاً وعمل في وظيفة جلي الأطباق وحارس لمطعم وحمال كراسي وطاولات في فندق بسيط بالرغم من نجاحه في الفندقة قبل سفره إلى كندا، ثم تدرج في وقت قصير جداً إلى أن أصبح مديراً لأكبر الفنادق في كندا وحصل على الكثير من الشهادات الدولية وأكثر من دكتوراة في علم التنمية البشرية.

درب الدكتور الفقي أكثر من ٧٠٠ ألف شخص في محاضراته حول العالم كما ويحاضر بثلاث لغات: الإنجليزية والفرنسية والعربية. . وإن دل هذا الأمر على شيء فإنه يدل على شخصيته المتفائلة المليئة بالنجاح والإرادة القوية لتحقيق مبتغاه حيث أنه بدأ سلم النجاح خطوة خطوة ابتداءً من غسل الصحون وانتهاءً بمدير لأكبر الفنادق.

وقد توفي الدكتور إبراهيم الفقي فجر يوم الجمعة الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٢ عقب اندلاع حريق بشقته بشرق القاهرة بمدينة مصر.

إبراهيم الفقي هو تلك الشخصية التي تعلمنا منها معنى التحدي.. المحبة للنفس.. هو طاقة غير محدودة.. قادرة على توصيل الفكرة بكل سهولة.. تعلمنا منها النجاح والإصرار على الهدف حتى تحقيقه.. أستطيع أن أربط شخصيته بأبطال سوريا الأحرار، الذين صبروا وقاوموا ظلم المستبدين منذ أشهر عديدة ومازالوا مصرين على تحقيق هدفهم ونيل حريتهم وكرامتهم. هذا هو إبراهيم الفقي رحمه الله.. يمكنني تلخيص شخصيته في ثلاث كلمات «خيالي، مبدع، ديناميكي».

## سمها ما شئت

قيل:الثورة لا تستطيع الوصول إلى أهدافها إذا هي لم تغير الإنسان بطريقة لا رجعة فيها من حيث سلوكه وأفكاره وكلماته..وهذا الكلام لا شك أنه ينطوي على دلالات كثيرة فثورتنا لا تنحصر بمجرد كونها ثورة على الحاكم المستبد وإنما تمتد لتشمل كل شكل من أشكال الاستبداد الذي نعيشه في حياتنا اليومية..

نعم إنها ثورة على سلوكيات وأخلاق مستبدة موروثة وصلت إلينا على أنها كتاب مقدس لا يمكن المساس أو العبث به.إنها ثورة على العقل كي نخرجه من قوقعته الذي حرص النظام ومن يدور في فلكه على إبقائه في تلك القوقعة فغدا إنساننا عديم الشخصية فاقدا للكرامة لا يعرف حقوقه فيطالب بها ولا يعرف واجباته فيؤديها. من هنا كان حقا علينا أن نثور أيضا على ذواتنا لنتخلص من الرواسب البالية التي خلفها عهد الظلام والاستبداد تطبيقا للقاعدة القرآنية(إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) عندها تكون ثورتنا ثورة حقيقية بكل ما للكلمة من معنى..فالثورة إذا لم تستطع تغيير الإنسان في كل نواحي حياته هي ليست ثورة...

### كما يقال عن بعضهم أذن من طين وأذن من عجين... ويستمرون في عبادته...

ينشر الطاغية أزلامه وزبانيته في أنحاء البلاد، لينشروا الفساد ويقتّلوا العباد، ويهدموا الصوامع والبيع والصلوات.
يصمّ آذانهم عن سماع كلمة الحق، فيحمدونه بكلمات يسمعونه إياها، ويقبّلون يديه أنه لم يغمض لهم جفونهم.
ثم يعمي أبصارهم عن رؤية الحقيقة، فيسجدون على صورته حمداً له لأنه لم يقتلهم.
ثم يأمرهم أن يصطفوا ليقتلهم الواحد تلو الآخر بعد أن يدوس على رقابهم بنعليه، فيقبّلون ذاك النعل، ظانين أنه اكتفى بقتلهم ولن يمثّل بهم.
وإذا به يحضر جثثهم ويعلقها في الساحات ليمثّل بهم، فيطيرون لقبّلوا يديه أنه لم يقتلوا عوائلهم.
وفي هذا الوقت يكون ذاك الطاغية قد انتهى من إضرام النار في خندق حفره ليحرق الأولاد خوفاً أن يخرج من أصلابهم من يتوقف عن عبادته، فإذا بأولئك العبيد يستمرون في عبادته.
وبعد أن تمتلئ الساحات بالجثث المعلقة او الملقاة أرضاً، وأنهار الدماء تسيل، والأشلاء تتناثر، والطاغية ما زال يحرق ويدمّر ويهجّر ويشرّد ويحطّم حتى الحجر.
فإذا برماد ذاك العبد مستمراً في التذلل للطاغية، لينتعش ذاك الطاغية بأمثال هؤلاء العبيد، فيستمر في طغيانه، إذ لا يوجد أحد يمنعه عن ظلمه ، ويوقفه عن غيه.
ليُدفن رماد ذاك العبد الذي يأبى أن يوارى التراب عليه لأنه يريد أن يستمر في تقديس طاغيته، ولأنه اعتاد أن يعيش مع أشلاء أناس وشا هو بهم إلى أعوان الطاغية ليقتلوهم.
لن يسمح لهم أن يواروا التراب عليه ، ولكن تُرى هل سيمنع ديدان الأرض أن تأكل جثته؟ وهل سيطلب منها هنيهات من الوقت لينجز آخر طقوس العبادة تلك؟
عجبت لهؤلاء الذين يستمرون في عبادته...وما زلت أعجب منك لأنك لست عبداً لغير الله...ولكنك حتى الآن ما زلت متحفظاً بخلطتك السحرية التي استخدمتها حتى تحررت من عبوديتك للطاغية...
بالله عليك أخبرنا كيف تحررت وأصبحت أذنيك واحدة لسماع الحق، وأخرى لسماع الحقيقة؟...
كما وأرجوك ألا يأخذك الوقت فتنسى أن تضع بصمة لك في ثورة كرامتنا..فنحن مثلك لا نريد أن نكون ممن قال فيهم المثل الشائع: « أذن من طين، وأذن من عجين.. ».

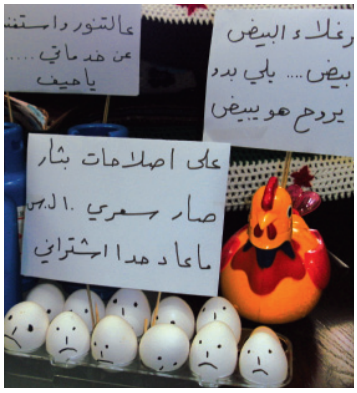


## قصة البيضات وإصلاحات بشار!!

رح احكيلكن هلئ قصة الجاجة والبيضات وأناني الغاز....

كان يا مكان في قديم الزمان.. نحكي ولا ننام... لا والله منحكي لأن ما عم نقدر ننام.

كان في جاجة بتحب تبيض كتير، وكانت هالبيضات كمان كتيييير مبسوطة لأنو بفضلها الأطفال بيحصلوا عالكالسيوم.....

وبيوم من ذات الأيام صار في شي مرعب اسمو (اصلاحات بشار )!!... وبعد هاليوم ما عاد حدا قدر يشتري هالبيضات.... يبيبي!! صار سعر البيضة عشر ليرات.... صحيح نسيت قلكن انو كمان بعد هاد اليوم أنينة الغاز كمان زعلت كتيييير لأنو ما عاد حدا طبخ عالغاز.... استغنوا عن خدماتها ورجعت الناس للحطب والتنور.... المهم وبعد هالكارثة يلي اسمها (اصلاحات بشار)قرروا رفقاتنا البيضات والجاجة وأناني الغاز يطلعوا مظاهرة منشان يأسقطوا (اصلاحات بشار)

اتجمعوا وراحوا على ساحة الحرية.... وشو بشوفوا هنيك يا حذركن؟؟ بيتفاجئوا بوجود عدد كبير من رفقاتن (الخروف والصوبية والسمنة والزيت ) كلو جاية يتظاهر ضد (اصلاحات بشار)

وبلشوا رفقاتنا هالحلوين كلن صوت واحد (يلا ارحل يا بشار )... الحمد لله خلصت المظاهرة بسلام و ما إجى حدا من الذئاب....

وتوتة توتة ما خلصت الحتوتة ... لأنو الهيئة هالحتوتة مطولة لسى.... احذروا ليش مطولة ؟؟؟؟؟

لأنو رفقاتنا عاهدوا نفسن يضلوا يتظاهروا حتى يخلصوا من بشار وإصلاحاتو..... نقطة وما انتهينا

## «عنب بلدي» على صفحات الجزيرة نت

«الأيادي التي رفعت اللافتات أثناء المظاهرات في داريا هي ذاتها التي تحرر صفحات «عنب بلدي»، الجريدة الناطقة هذه المرة باسمهم وليس باسم السلطة الحاكمة في سوريا، تتصدرها أخبار ثورتهم ومسائل سياسية يحرم الإشارة إليها في دولة بشار الأسد وصحفها. »

بهذه الكلمات افتتح موقع «الجزيرة نت» تقريره المنشور يوم الأربعاء ١٥ شباط متحدثاً عن جريدتنا الوليدة «عنب بلدي» والتي يبدو أنها استرعت الاهتمام كعمل نوعي وفاعل على هامش الثورة السورية في ظل استمرار الإعلام الرسمي (الأمني!) في تزويره للحقائق وتشويهه لصورة الثورة السورية، الأمر الذي خلق الحاجة إلى وجود إعلام بديل يؤدي الدور الغائب وينقل الحقائق التي دأب الإعلام الرسمي على إنكارها منذ بداية الثورة، وقد أشاد التقرير أيضاً بجهود الشبان والشابات الذي قاموا بهذا العمل والذي يسهم بإيصال صوت الثورة الى العالم، كذلك أثنى زوار موقع «الجزيرة نت » على هذه الخطوة التي قام بها شباب الثورة، ومما جاء في تعليقاتهم:

«جريدة عنب بلدي إنجاز رائع ليس على مستوى مدينة داريا بل على مستوى الوطن العربي , فهي وثيقة لتسلسل الاحداث التاريخية و منبر لنشر الوعي»

«تحية إكبار لصانعي الثقافة الشعبية الأصيلة والمقاومة والتي تكون انعكاس لوحدة الشارع السوري ضد الاستبداد الأسدي وعامل دافع لوحدة الشعب»

## وعلى صفحات القدس العربي أيضاً

حيث كتبت الصحفية ياريا بدر في نفس اليوم تقريراً مطولاً في صحيفة «القدس العربي» عن جريدتنا لخصت فيه رسالة الجريدة التي اتضحت في أعدادها الأولى، ونقلت مقتطفات من صفحاتها المتنوعة التي خطها شباب وشابات داريا بأقلامهم العاشقة للحرية والمغموسة بدمائهم ودموعهم.

وقد أجرت الصحفية جولة سريعة في صفحات «عنب بلدي» وأشارت إلى أهم الموضوعات التي تطرقت لها الجريدة خلال أعدادها الثلاثة التي صدرت إلى الآن ثم ختمت تقريرها:

ليست «عنب بلدي» أوّل صحيفة سورية يصدرها شباب مستقلون عن رقابة وزارة الإعلام السوري وقيودها على الفكر والطبع والنشر والتوزيع، هي محاولة أخرى تضاف إلى محاولات الشباب كسر المفاهيم السابقة وتقديم عملهم الخاص، مشاركتهم الخاصة في ثورتهم السورية

تقنية

# أمن الاتصالات

## هل تعلم أن كل مكالماتك الجوالة مسجلة ؟!

يتفاجأ الكثير من الناشطين عند اعتقالهم والتحقيق معهم بقيام المحقق بعرض جانب مُخزّن من محادثاتهم عبر الهاتف الجوال عن طريق عرضها بشكل صوتي أو ورقي مكتوب فيها كل ما ورد خلال المكالمة بالتفصيل.

فلم يعد خافياً على أحد مدى الصلة القوية والتعاون المخزي بين شركات الاتصالات والفروع الأمنية من انتهاك صارخ للخصوصية الشخصية حيث يمكن لأي فرع الوصول إلى بيانات أي شخص مهما كانت قديمة بسرعة وسهولة ودون أي قيود.

سنأخذ في هذه المقالة لمحة بسيطة عن آلية مراقبة الهواتف النقالة وكيفية الإيقاع بالناشطين عن طريقها والإجراءات الواجب اتخاذها.

تعتمد فكرة مراقبة الهواتف النقالة على عدة طرق أهمها:

- **مراقبة القناة:** لكل رقم هاتف قناة خاصة تقوم بحفظ كل ما هو صادر وواردة (مكالمات، MMS ، SMS ، انترنت .....) وهذه القناة محفوظة على السيرفر الرئيسي في شركة الاتصالات ويمكن العودة إليها بأي وقت .

يقوم فرع الأمن بطلب مكالمات شخص معين ضمن فترة زمنية محددة، بدورها تقوم شركة الاتصالات بنسخ المكالمات على قرص ليزري CD وترسله للفرع المحدد وأحياناً يتم إرسال المكالمة على شكل ورقي مدرج المكالمة كاملةً.

- **مراقبة رقم معين:** عن طريق وضع الرقم ضمن خط المراقبة ويتم مراقبة الاتصالات والرسائل لحظة بلحظة خلال فترة زمنية معينة وغالباً يتم اتباع مثل هذه الطريقة عند الشك بشخص معين وعن طريق تقرير.

**يجب على الناشط اتباع النصائح التالية للمحافظة على أمنه الشخصي:**

- لا تستعمل رقم جوال مسجل باسمك الشخصي واستعض عن ذلك باسم مختلف يفضل أن يكون من غير مدينة أو أن يكون الشخص مسافرا.

- غير رقمك كل فترة إن أمكن، لتضليل الجهات الأمنية وعدم قدرتهم على مراقبتك لفترة طويلة.

- تجنب استعمال كلمات صريحة أثناء المكالمة أو ضمن الرسائل القصيرة واستعض عنها بكلمات مشفرة.

- لا تعط رقمك الخاص لكل من هب ودب، واحرص على إعطائه فقط لأشخاص موثوقين ضمن دائرة ضيقة.

- في حال تم اعتقال أحد أصدقائك الناشطين الذين لديهم رقم جوالك وتظن أن وصول رقمك عبره إلى جهاز الامن سيشكل خطراً عليك، سارع فوراً إلى تغيير رقمك وبدل جهازك.

**ملاحظة:** تغيير رقم الجوال يفرض بالضرورة تغيير الجهاز وعدم وضع سيمة الخط الجديد ضمن الجهاز القديم لأسباب أمنية تقنية قد نتطرق إلى شرحها في أعداد قادمة.

# سكافة عامة !!

درسنا اليوم يا شباب عن العربات القتالية.. طبعاً الهدف من درسنا هو التعرف عليها مشان اللي بحب ينشر خبر يعرف شو يكتب، واللي بدو يصور مقطع يعرف شو يحكي، واللي بدو يستهدف يعرف شو يضرب!!.

طبعاً متل مو شايفين:

**اول شي: (الشيلكا- ZSU-23)** «ايوه بابا عمرو بذاتها» هي يا شباب مجنزرة دفاع جوي ضد الأهداف المنخفضة، بتتميز ببرجها الكبير المكون من أربعة مدافع عيار (23ملم).

**طاقم الشيلكا 4 أفراد:** قائد الآلية والسائق ورامي المدفع إضافة لمشغل الرادار

**تاني شي: (البي ام بي-BMP):** مركبة قتالية مدرعة، مسلحة بمدفع عيار (30ملم)، ورشاش عيار (7.62ملم) لا حدا يخربط بينها وبين الشيلكا ها.

لك إيم الضرابة العلكة من تمك انت هنيك.. اوم طلاع لبرا اوم.. وانت.. لاء اللي ورالك.. اي حضرتك.. نكشلي زنيلك هاد النايم.. الله يتوب علينا من هالمصلحة بنكمل شباب..

**(البي تي آرBTR-):** « داريا والمعضمية أي نعم» مدرعة مدولبة (اي 8 دواليب)، بتستخدم لنقل الجنود، مزودة برشاش ثقيل عيار (14.5ملم)، طاقمها ثلاث أفراد مع امكانية نقل 7 ركاب إضافيين في الـ(BTR-80,BTR-70) و14 راكب اضافي في الـ(BTR-60)، وعادة بيكون الدولاب الوراني مطري يا اما مبنشر (اي بس بجيشنا يا ابني تفضل اقعود!)

**آخر شي يا شباب: الـ(بي أر دي إمBRDM-)** مدرعة مدولبة (4ها)، مركبة استطلاع برمائية مزودة برشاش (7.62ملم)، طبعاً صار عليها تطويرات على عيار الرشاش وشغلات تانية، ممكن تشوفوها بألوان مختلفة او ناقصة اكم شقفة (الله يحمي الجيش الحر) ما بأثر.. عادي.

حدا عندو اي سؤال؟.. الدرس الجاية أول خمس دقائق تسميع وبعدها بنكمل.. اوم تعا محيلي اللوح يا ابني... الله يعطيكون العافية

# فيسبوكيات

### مغسل ومشحم حمص الدولي للدبابات

• الى المنحبكجية!!!!!
ما قيمة الدستور اذا كان الانسان لا قيمة له؟؟؟؟

• عرض خاص:
شارك في الاستفتاء على الدستور واحصل على بلد بزعامة رئيس عصابة لمدة ١٤ سنة إضافية....

• منحبكجي قال لـــ حمصـــي :
هي مؤامرة لتقسيم سوريا الأسد.. !!
صفن الحمصي شوي وقال:
والله فكرة إنتو خدو الأسد ونحنا مناخد سوريا !!
أنا موافق

### (الجزيرة الادلبية)

• أشو اخبار المتي سمعت انهم حطوها المشروب الرسمي للشعب بالدستور الجديد
وبتتنئدم ضيافي بالمناسبات الرسمي والمحافل الدولي واعتمدوها بكل المراكز الصحية والمشافي ئال بتغذي وبتعطي(فيتامين قاف) تحت عنوان:
لأجل صحتنا يلا نقرقع متي!!

### (الدومري)

• كل ما تصنعه الصين رخيص ..
حتى المواقف ..!!
و كل ما تصنعه روسيا قاتل ..
حتى المواقف ..!!
و كل ما تصنعه روسيا و الصين ..
خاص بالدول العربية ..!!

• سألني احدهم ..:
هل انت مع تيار الاخوان ..؟؟
ام التيار الليبرالي ..؟؟
ام التيار العلماني ..؟؟
قلت له ..:
انا مع التيار الكهربائي ..!!
الذي اتمنى ان يصعقهم جميعا ..
ليعودوا لرشدهم ويعرفوا ان الاتحاد قوة والفرقة ضعف.

خصلة عنب

### أحلى شي نهفة أبو رقبة طويلة

قال شوووو.....
معزب حالو وعامل دستور جديد مفصلو على قياس هبلتو
ومن بنات أفكار غباؤو كمان .....
اما بالنسبة لكرم العنب تبعنا .... نقترح دستور مؤلف من :
١- أول مادة، يلعن روحك يا حافظ
٢- تاني مادة، محاكمة بشار الجزار ...
واخوه الحمار ... وكل من ساهم بتخريب الديار ...
وإراقة دم الأطهار ... في محاكم عادلة
ومارح ننسى نذكر انو بشورة فاقد الشرعية ....
وما بيصلح يكون رئيس للرعية..
وكل قراراتو مكانها حاويات البلدية ..
لأنو ماعندو احترام لأطهر شعب عرفتو البشرية
ويلا عالحرية .....

# الكلمة المفقودة

| | |
|---|---|
| رجل يمشي جنب الحائط | ويداك تهدان الصخرا |
| مبتهلاً : يارب السترا | الستر بأمثالك يعرى ! |
| الحائط يرمقه شزراً: | لو كنتُ أحرك أعضائي |
| من منا بالنجدة أحرى ؟ | لهويتُ على نفسي كسرا |
| أهو المربوط برغبته .. | وغدوتُ لمنقطع جسرا |
| أم من هو مربوطٌ قسرا ؟! | أو صرتُ لظمآنٍ بئراً |
| يا طالب سترٍ من صخرٍ | أو كنتُ لطاغيةٍ قبرا |

الكلمة المفقودة : منطقة سورية ثائرة

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | ك | ا | ر | س | ج | ل | ي | ع | ر | ى | ت | ر | ص | م | |
| ط | ل | و | ا | ي | ظ | ج | ط | ئ | ا | ح | ل | ا | ب | ل | |
| ق | ا | ه | ب | م | ا | ح | ر | ى | م | ا | م | ت | ي | ه | |
| ن | ث | ا | آ | ك | ج | ك | ا | ت | ل | ر | ه | ر | ش | و | |
| م | م | ن | ا | ر | ل | ن | ن | ي | ن | ل | ب | ب | م | ي | |
| ي | ب | ل | ن | ا | ة | ط | و | ب | ر | م | ل | ا | ط | ا | |
| ا | ر | ى | م | ي | ك | و | ا | و | ا | ر | خ | ص | ل | ا | |
| ر | ن | م | غ | م | ا | ص | ا | ع | ب | ا | ر | ب | ق | ن | |
| ز | م | ا | ق | ن | د | ل | خ | ا | ض | س | ي | م | ا | ا | |
| ش | ط | ر | ب | ه | ي | و | ل | ر | ة | ا | ت | ن | ر | د | |
| ل | ن | ت | ئ | و | و | ن | ا | ر | س | ق | ئ | ر | س | ه | |
| ر | ف | س | ر | ه | ج | ا | ر | ت | س | ل | ا | ي | ك | ت | |
| ج | س | ل | ا | د | ط | ا | ل | ب | ب | ر | غ | ب | ت | ه | |
| ل | ي | ا | ة | ا | ل | ح | ا | ئ | ط | ت | و | د | غ | و | |

# أسامة شعبان... الشرارة التي أشعلت حي المزة، فهل سيشعل دمشق برمّتها؟

أسامة شعبان، قتله رصاص رجال الأمن الغادر، حظي يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٢/٢/١٦ بتشييع يليق بالأبطال، لحظة خروج جثمانه من المسجد، تعالت زغاريد وتكبيرات الحرائر باعثة في نفوس الجميع العزة والإصرار على المضي، خرج الموكب المهيب رغم الوجود الأمني الكثيف حتى انتهت مراسم الدفن ثم توجه المشيعون إلى منزل ذوي الشهيد. لكن يد الغدر كانت حاضرة كعادتها دائماً، فعندما وصل المشيعون إلى منطقة البساتين بدأ «العوايني» بشتم الشهيد وأهله والمشيعين وفجأة أطرتهم قوات الأمن بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع موقعة عدداً من الإصابات واعتقلت عشرات الشباب من المشيعين.

وكانت جمعة «المقاومة الشعبية»، فانتفضت المزة عن بكرة أبيها وخرجت مظاهرات حاشدة من عدة أحياء منها قوبلت بالرصاص الحي وهجوم قطعان الشبيحة من منطقة المزة ٨٦ تركز ذلك في أحياء الشيخ سعد والمصطفى والإخلاص والفاروق لتحبنا المزة خمسة شهداء آخرين عرف منهم الشهيد أحمد الأصفر وبلال طويلة ومحمود كرم وعشرات الجرحى بينهم العديد من الإصابات البليغة وعشرات الاعتقالات. أثارت هذه الحملة الأمنية الشعواء غضباً عارماً في نفوس أهل المزة فانتفضوا من كل حدب وصوب وسارعوا للنزول إلى الشوارع في منطقة خلف الرازي والفيلات الشرقية نصرة للأحياء المحاصرة وتعالت التكبيرات من شرفات المنازل. سارعت كفرسوسة لنصرة جارتها المزة فخرجت عدة مظاهرات من عدة مساجد قبيل صلاة العصر هتفت للمزة وثارت من أجلها وكذلك الميدان، حيث هبت للنجدة أيضاً وخرجت فيها عدة مظاهرات حاشدة أثارت جنون عصابات الأسد.

في صباح السبت، استيقظ الدمشقيون على منظر قاسيون وهو مكفن بالبياض حزناً على شهداء المزة وتساقطت الثلوج منذ الصباح الباكر حاملة رسالة من رب قاسيون بأن النصر وبشاراته باتت قريبة. احتشدت جموع غفيرة من كافة أنحاء دمشق وريفها لتشهد زفاف الشهداء عند جامع المزة الكبير وعندما دقت الساعة الحادية عشرة وصل الموكب والمشيعون يحملون أغصان الزيتون وصورة أحد الشهداء غصت بهم الشوارع وامتلأت الحناجر بالتكبير وتعالى هتاف «إيد وحدة إيد وحدة» متزامناً مع تساقط الثلوج في مشهد مهيب. وعند وصول المشيعين إلى المقبرة فوجئوا بعناصر الأمن تحاصر المقبرة من ثلاثة اتجاهات وتدافعت حشود الشبيحة من منطقة المزة ٨٦ وبدؤوا بإطلاق النار على المتظاهرين وحاصروا أهالي الشهداء في المقبرة واعتقلوا العشرات من الشباب، الغريب في الأمر نوع الرصاص المستخدم فهو يصدر صوتاً خفيفاً لكنه حارق يؤدي إلى إصابات بليغة موقعاً العديد من الإصابات في صفوف الأحرار منها إصابات خطيرة وسقط شهيدين آخرين. كانت باصات الأمن والشبيحة تطوق المكان وتتصيد المشيعين وتنقلهم إلى السفارة الإيرانية التي تحولت إلى معتقل مؤقت لتجميع الأحرار ريثما يتم نقلهم إلى المعتقلات. وصلت الحشود الغفيرة إلى تخوم ساحة الأمويين ووصل صدى الهتافات والتكبير مزلزلاً مدوياً يهز أركان الأسد المختبئ في قصره إشارةً من أحرار الشام معلنة أننا قادمون وستكون نهايتك قريبة على أيديهم وسيقلبون الموازين محققين شعارهم الذي صدحوا به منذ عام تقريباً «الشعب السوري ما بينذل»!

## همسة في أذن الثورجي

الإشاعة هي أحد أساليب النظام التي اتبعها منذ بداية الثورة لإثارة الخوف والرعب والإحباط في نفوس الثوار، لذلك دأب على إشاعة أخبار كاذبة ولا أساس لها من الصحة عن حياة المعتقلين مما أثار الخوف لدى أهالي وأصدقاء المعتقلين.

أخي الثورجي إن مشاركتك في نقل الإشاعة يشكل خدمة كبيرة للنظام وأزلامه الذين لا يعطون أي اعتبار لأي شيء بما فيها مشاعر أهالي المعتقلين والنشطاء.

أخي الثورجي إن مشاركتك بنقل الإشاعة يؤثر على معنويات الأهالي ويضاعف مخاوفهم عن سلامة أحبابهم. فضلاً عن إضعاف مصداقية إعلام الثورة.

لذلك نرجوك عدم المشاركة في نقل أي إشاعة ما لم نكن متأكدين من صحة ودقة الخبر ومراجعة المعلومة عدة مرات قبل نقلها للآخرين، لما لذلك من تأثير سلبي على الأهالي بشكل خاص ومعنويات الثوار بشكل عام..

## أيها الأسد...
### خذ أنت وحكومتك دستورك الجديد وانصرفوا... آن أن تنصرفوا

إن الدستور المعدل الجديد الذي قامت ثلة من المشاركين في جرح الوطن النازف بتقديمه لبشار الجزار، ما هو إلا حجر عثرة جديد في طريق ثورتنا.. مليء بالثغرات والهفوات لإثارة الخلاف بين صفوفنا وثنينا عن المضي في درب ثورتنا وإيهام الدول الأخرى بأن ركب الإصلاحات مستمر وبأن الوعود التي أوهمنا بها تتحقق.. لكننا نقول له.. أيها الأسد.. خذ أنت وحكومتك دستورك الجديد وانصرفوا لأننا لا نريد المزيد من تضييع الوقت والمزيد من الدماء، سنقاطع جميعنا الدستور الجديد وماضون حتى إسقاط النظام.

## جد مع العدد:

- ملحق الإسعاف الأولي في إصابات الحروب
- منشورات أيام الحرية لمقاطعة الصحف الرسمية

عنب بلدي
جريدة أسبوعية تصدر من داريا
enab baladi
من كرم الثورة

السنة الأولى - العدد الثالث - الأحد ١٩ شبط ٢٠١٢
ملحق
احتفظ به لحين الحاجة

# الإسعاف الأولي في إصابات الحروب

## «إعداد الفريق الطبي في جريدة عنب بلدي»

### ماذا يعني الإسعاف الأولي؟

هوالمساعدة التي يجب تقديمها للشخص المصاب ريثما يتم إيصاله إلى الطبيب وذلك من قبل بعض الأشخاص الموجودين حوله (المسعفين).

### لماذا نقوم بالإسعاف الأولي؟

نقوم بالإسعاف الأولي بهدف إيقاف تطور وازدياد الإصابة للحفاظ على حياة المصاب ريثما يصل الطبيب ليتابع العلاج.

### ماهي واجبات المسعف؟

أهم ما يطلب من المسعف هو أن يتصرف بشكل هادئ وسريع قدر الإمكان وذلك للقيام بمايلي:

1- حماية المصاب من ازدياد الإصابة لديه: وذلك بإبعاده عن مكان الحادث (مرمى النيران مثلا) ومحاولة نقله بوضعية صحيحة وكذلك منع الآخرين من القيام بأعمال خاطئة ومضرة أحيانا.

2- إبلاغ الفريق المجهز لنقل المصابين أو الأشخاص المسؤولين عن ذلك: ويجب أن يكون الإبلاغ دقيقا وواضحا ويتضمن عدد المصابين وأماكن إصاباتهم وحالة كل منهم.

3- الإسعاف: وذلك بتقديم المساعدة الطبية اللازمة..

## إسعاف المصابين بجروح حرب (طلق ناري أو شظية)

تتميز هذه الجروح بالتخريب الشديد للأنسجة (قد يتهتك اللحم والعظم والعروق الدموية والأعصاب والأحشاء....) وبالتلوث الشديد(نتيجة دخول قطع من الثياب أو التراب أو الشظايا...) وهي تترافق بالنزوف والكسور أحيانا.

### كيف يجب أن نتعامل مع المصاب بطلق ناري أو شظية؟

بشكل عام وبغض النظر عن مكان الإصابة يجب القيام بما يلي:

1- قم بإبعاد المصاب عن مرمى النيران.

2- لا تحركه إلا للضرورة ويتم تحريكه وهو بوضعية الاستلقاء مع بقاء الرأس والعنق والجذع على نفس الاستقامة (كما في الشكل المجاور).

3- تحدّث مع المصاب لتعرف إن كان واعيا أم لا؟ فإن لم يستجب حاول إيقاظه كي لايدخل في حالة فقدان الوعي التي يمكن أن تزيد حالته سوءا.

4- إن لم يك واعيا جرده من ملابسه للتأكد من عدم وجود إصابات نارية غير ظاهرة ثم ضعه بوضعية استلقاء جانبي مع إرجاع الرأس للخلف وبروز الذقن للأمام (كما في الشكل المجاور).

5- قم بإيقاف النزف: يجب أن يحدد مكان الإصابة (رأس- عنق- صدر- بطن... ) ويتم التعامل مع كل مصاب بحسب مكان إصابته ولكن بشكل عام يجب البحث عن مدخل الرصاصة ومخرجها (المدخل صغير بقطر القلم والمخرج كبير وحوافه مشرشرة ومتهتكة) ثم الضغط على الجرح بقطعة شاش أو قماش أو حتى باليد ولمدة لاتقل عن عشر دقائق لكي يتخثر الدم وإذا امتلأت الضمادة بالدم فيجب عدم استبدالها وإنما وضع ضمادة جديدة فوقها.. وفي حال توفر ثلج يتم وضعه في كيس ومن ثم يوضع الكيس على الجرح وهذا يساعد على إغلاق الشرايين المتضررة.

6- دفّئ المصاب: انزع عنه الملابس المبللة وغطِّ المصاب ببطانية.

7- لا تعطِ المصاب أي طعام أو شراب (لا ماء ولا غيره) إلى أن يفحصه الطبيب (يمكن أن تبلل شفاهه بقليل من الماء).

8- هدئ المصاب وطمئنه وابتعد عن الكلام المزعج أمامه..

في العدد القادم انشاء الله سنتناول كيفية التعامل مع كل إصابة بحسب مكانها (رأس- عنق- صدر... ).

**نصائح عملية**

• في حال عدم توفر مواد معقمة لتطهير الجروح: نقوم بغسيل الجرح بمحلول ملحي فيزيولوجي يحضر من نصف ليتر ماء معقم (أو مغلي ومبرد) وفوقه نصف ملعقة طعام من ملح الطعام.

• في حال عدم توفر الشاش لتغطية الجروح: تستخدم القمصان الداخلية القطنية أو البشاكير.. ويمكن تعقيمها بوضعها في طنجرة مع عشرة كؤوس ماء وكأس كلور (المستخدم للتنظيف في المنازل) ثم الغلي مدة ثلث ساعة ثم تجفف الأقمشة.. ويمكن حفظها في أكياس مونة جديدة ومغلقة لحين استخدامها.

بدل البعث وتشرين ..
إقرأ جرائد الحق، و الحرية و

كن فاعلاً وساهم بنشر المقاطعة

بدل البعث وتشرين ..
إقرأ جرائد الحق، و الحرية و